أخبار التميز

جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز
Hamdan Bin Rashid Al Maktoum Award For Distinguished Academic Performance

نشرة تربوية ـ العدد الثاني والسبعون ـ أبريل 2012

الشيخة فاطمة «شخصية العام المتميزة»:
مسيرة التعليم بقيادة خليفة ومحمد بن راشد تشهد تحولات نوعية

3 مؤسسات تفوز بجائزة «حمدان ـ اليونسكو» في دورتها الثانية

مصر تستحوذ على «أفضل بحث تربوي عربي» للمرة الثانية

«المرور والطرق» في دبي تحوز جائزة «المؤسسات الداعمة للتعليم»

مسؤولو التربية في الإمارات والسعودية:
معايير «حمدان التعليمية» منارة الباحثين عن التميز

عدد خاص
بمناسبة الحفل الختامي
للدورة الرابعة عشرة لجائزة
حمدان بن راشد آل مكتوم
للأداء التعليمي المتميز

182 فائزاً في «ماراثون التميز 2012»

غلاف العدد

أخبار التميز

مجلة تربويـــــة شـــهرية

الإصدار والمراسلات:
جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم
للأداء التعليمي المتميز
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة
هاتف : 2651888 فاكس : 2651818

www.ha.ae
E-mail: info@ha.ae

أبريل 2012

العدد الثاني والسبعون

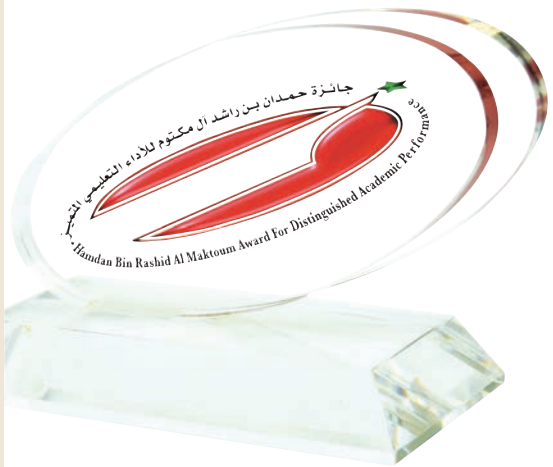

رئيس التحرير
عبد النور أحمد الهاشمي
مدير التحرير
زاهر حسين
هيئة التحرير
سامر صلاح
فاتن مطر
دارين محمود
ترجمة
محمد أحمد
تصوير
محمد مصطفى
الإشراف الفني
ماهر محمد

رؤيتنا ..

الـريادة في قيـادة
تميـز الأداء التعليمـي
ورعاية الموهوبين

رسالتنا ..

الارتقاء بالأداء التعليمي
ورعاية الموهوبين من
خلال أفضل البرامج المحلية
والعالمية للتنافس والتعاون
الإيجابي مما يسهم في بناء
مجتمع تعليمي متميز.

الافتتاحية

حصاد الامتياز

● في حصاد دورتها الرابعة عشرة تتوج الجائزة 182 متفوقاً انتزعوا التميز عن جدارة واستحقاق، برهنت عليه استدلالات مشاركاتهم الرصينة، والتي عكست جود العطاء المهني، وانضباط العمل، وجودة الأداء، ويأتي الاحتفاء بشخصية العام المتميزة صاحبة السمو الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات)، لتزين هذا التتويج، وتزيد من ألق التكريم، ولتضيف قيمة لعمل الجائزة باعتبارها إحدى الشخصيات النسائية البارزة التي أبدعت في ممارسة تعليمية وثقافية ومهنية ممتدة، تقود فيها مسيرة النهضة النسائية المعاصرة للمرأة الإماراتية والعربية.

● التعليم شأن مجتمعي والمؤسسات التعليمية لن تتمكن من الوفاء بوظيفتها والتزاماتها وتحقيق أهدافها مالم تجد المساندة الحقيقية من المجتمع، فالعملية التربوية والتعليمية منظومة معقدة من العلاقات المتداخلة، والأدوار المتبادلة تجري في نطاق فلسفي واسع تتباين فيها الرؤى والأفكار والطرائق والوسائل، لتتكامل في منهجية متوازنة تؤدي وظيفة التعليم، وجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز تعتز بأن تكون إحدى المؤسسات المساندة للتعليم، وهي من واقع اختصاصها وعملها في صناعة وقياس التميز التعليمي، تدرك جيداً مكامن القوة في مدى أهمية الدعم المجتمعي للتعليم، فجميع المدارس التي حققت التميز على مدى 14 دورة من الجائزة استوفت معيار التفاعل مع المجتمع المحلي، ومعيار إدارة الموارد والمشاريع، وتميزت بارتباطها الوثيق ببيئتها المحيطة، وتوافر لها الدعم سواء من بعض المؤسسات أو الأفراد، بالتأكيد لم تكن لتأتي المساندة لولا سعي الإدارات المدرسية لها، وفي المقابل إيمان وقناعة تلك المؤسسات بواجبها تجاه التعليم، هذا هو المنطق الذي نتمنى أن يسود العلاقة بين الطرفين (السعي من طرف والاستجابة من الطرف الآخر)، وهي توليفة تتطلب صناعة ونشر ثقافة إدارية متطورة تصحح بعض المفاهيم التي نعتقد بأنها تقف خلف ثقافة الاستسلام للواقع والركود.

● مبروك لجميع الفائزين أصحاب الامتياز ... وموعدنا المقبل في الدورة الخامسة عشرة.

عبد النور أحمد الهاشمي
رئيس التحرير

نرحب بمساهماتكم واستفساراتكم وحتى يستمر هذا التواصل بيننا راسلونا على العنوان التالي:

دبي ـ الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: 88088

Email: magazine@ha.ae

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير

الشيخة فاطمة في حوار خاص مع أخبار التمييز :

مسيرة التعليم بقيادة خليفة ومحمد بن راشد تشهد تحولات نوعية

حوار: زاهر حسين

أكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة «أم الإمارات»، شخصية العام المتميزة أن مسيرة التعليم بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، وجهود صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تشهد تحولات نوعية وكمية، سواء على مستوى التطوير أو الزيادة في عدد المدارس والمدرسين والطلبة.

أداء رسالة الشيخ زايد في أن يكون المواطن الهدف الأول والمورد الأساس أعظم جائزة أتلقاها

المرأة حققت تطلعات دولة الإمارات

نثمن جهود حمدان بن راشد التي استثمرها أبناء الوطن عملاً ونتاجا طيباً

جائزة حمدان قدمت منهجاً علمياً نحو تطوير العملية التعليمية

وثمنت سموها في حوار خاص مع مجلة «أخبار التميز» جهود سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية، راعي الجائــزة، التي استثمرها أبناء الإمارات جهداً وعملاً ونتاجاً طيباً، مشيرة إلى أن الجائزة جزء متواضع من جهود سموه البناءة والداعمة لعملية بناء الإنسان في الإمارات.

وأضافت سموها «أن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز قدمت خلال 14 عاماً منهجاً علمياً نحو تطوير العملية التعليمية، إيماناً من راعيها بأهمية العلم والمعرفة كأداة فاعلة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

وأشارت سموها إلى أداء رسالة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «رحمه الله» في أن يكون المواطن هو الهدف الأول والمورد الأساس أعظم جائزة تتلقاها، منوهة سموها إلى أن المرأة حققت تطلعات دولة الإمارات، وأنها برهنت بجدارة على مدى استحقاقها، تقلد المناصب القيادية.

وتالياً نص الحوار:

أدركتم سموكم أهمية العلم، وعايشتم اللحظات الأولى لبناء دولة الإمارات العربية المتحدة، مرافقين مؤسسها وباني نهضتها المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، كيف تنظرون سموكم إلى مسيرة التعليم، والإنجازات التي تحققت على مدى مسيرة الاتحاد الميمون؟

لقد أولت دولة الإمارات العربية المتحدة منذ قيامها أهمية كبيرة للتعليم، والذي شهد في عهد المغفور له بإذن الله تعالى مؤسس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تطوراً كبيراً، وما زالت مسيرة هذا التطور تحظى برعاية واهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله.

فقد شهدت مسيرة التعليم تحولات نوعية وكمية سواء على مستوى التطوير أو الزيادة في عدد المدارس والمدرسين والطلبة، وذلك بفضل القيادة الرشيدة التي تعد بناء الإنسان هدفاً أساسياً في استراتيجياتها التنموية، وإن التعليم هو نتاج تفعيل هذه الاستراتيجيات، فطوال سنوات عديدة خصصت الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية ميزانيات كبيرة، ومتزايدة من أجل دعم التعليم، ولهذا، فنحن في دولة الإمارات نعتز بكل ما تحقق وما زال يتحقق من إنجازات نتيجة رعاية القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، وجهود صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ومتابعة إخوانهما أصحاب السمو حكام الإمارات، ولقد تعززت هذه الإنجازات بوجود أعداد متزايدة ومتوالية من الخريجين والخريجات، والذين أصبحوا رافداً أساسياً في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

شريك رئيس

يعتبر التعليم أساس بناء المجتمعات، وبفضل سموكم حصلت المرأة الإماراتية على فرصتها في التعليم أسوة بالرجل، وغدت بسبب ذلك مصدراً لكثير من الإنجازات الوطنية، وأخذت دورها في تعليم الأجيال، من وجهة نظر صاحبة السمو إلى أي مدى وصلت مشاركة المرأة الفعلية لأخيها الرجل في صنع مستقبل المجتمع؟

لقد حرصت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة على إعطاء اهتمام بارز للمرأة، مما جعلها تصبح شريكاً رئيساً في

الجائزة جزء متواضع من جهود حمدان بن راشد البناءة والداعمة لعملية بناء الإنسان

القيادة الحكيمة تسخر الإمكانات كافة ليحقق أبناء الإمارات أهداف التنمية

المؤسسات المجتمعية تدفع عجلة التنمية والارتقاء بمكانة الإمارات

حركة تطور المجتمع وتنميته، وباتت موجودة بفعالية في مختلف المجالات وفقاً للفكر التنموي الذي تنتهجه الدولة، بهدف تحقيق تنمية بشرية مستدامة.

كما عملت الدولة على إدماج مفهوم المساواة الجنسانية، والنهوض بالمرأة ضمن برامج التنمية الشاملة في البلاد، وحظيت قضاياها باهتمام ودعم سياسي ومادي على أرفع المستويات الرسمية والمدنية؛ حيث خصصت سبع آليات وطنية لتنفيذ الاستراتيجيات الهادفة إلى تحسين وضع المرأة والطفل، وقد تصدرت دولة الإمارات الدول العربية في مؤشر المساواة بين الجنسين الذي أصدره المنتدى الاقتصادي العالمي.

وأنا على ثقة بأن المرأة استطاعت أن تستثمر كافة الفرص التي أتيحت لها سواء على مستوى التعليم العام أو التعليم العالي، مما ساهم في حصولها على مكان متقدم في مراكز العمل وصنع القرار، وأصبحت المرأة تعمل في كافة المجالات.

لقد عملنا من أجل المرأة، التي عكست هذا الاهتمام والعمل، وأثبتت جدارة واقتداراً في استثمار التعليم والتدريب، ونجحت في تغيير الكثير من المفاهيم الاجتماعية، لتثبت للعالم أجمع قدرتها ونجاحها وتميزها في العمل والمشاركة في كافة المجالات.

بناء الإنسان

بفضل اهتمام ودعم سموكم تتقلد المرأة اليوم أرفع المناصب، والتي كانت مقتصرة على الرجال مثل عضوية المجلس الوطني والوزارة، هل حققت سمو الشيخة فاطمة تطلعاتها في مجال تمكين المرأة؟

أولاً لابد أن نشكر الله سبحانه وتعالى بأن من علينا بالقيادة الحكيمة التي لم تدخر جهداً في تسخير كافة الإمكانات من أجل أن يصل أبناء الإمارات إلى تحقيق أهداف التنمية، وأجد أن المرأة حققت تطلعات دولة الإمارات، لأننا في الأساس كنا نعتمد منهج بناء الإنسان وإعطاء المرأة كافة حقوقها في التعليم والعلم والمشاركة السياسية، فالمرأة جزء من هذا البناء الذي عملنا جميعاً على تحقيقه. وأجد أن المرأة برهنت بجدارة على مدى استحقاقها، سواء في عضوية المجلس الوطني أو في مجلس الوزراء أو في كافة المراكز الأخرى.

صون الأسرة

استحوذت قضايا المرأة والطفولة والأسرة على اهتمام خاص من قبل سموكم، واجتاز دعم سموكم حدود الوطن إلى الأمتين العربية والإسلامية، كيف تنظر صاحبة السمو الشيخة فاطمة إلى مستقبل الأسرة العربية وفق المعطيات الثقافية والاجتماعية؟

إن الأسرة العربية تواجه الكثير من التحديات والصعوبات، سواء على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي، وإنني أعلق آمالاً كبيرة على أن تجابه المرأة هذه التحديات، فتعليم المرأة وتمكينها والارتقاء بقدراتها ومهاراتها مرتكز أساس في بناء الأسرة وحمايتها، ودعم أمنها واستقرارها.

إننا جميعاً بحاجة إلى توحيد العمل، وبذل الكثير من الجهود من أجل صون الأسرة، فهي اللبنة الأولى للمجتمع،

نعتمد منهج بناء الإنسان وإعطاء المرأة حقوقها كافة

المرأة برهنت على جدارتها في تقلد المناصب القيادية

إننا جميعاً بحاجة إلى توحيد العمل وبذل الكثير من الجهود لصون الأسرة

إذا صلحت صلح المجتمع كله، وعليه فإنني على يقين بأن المرأة المربية والراعية لأبنائها تستطيع أن تستثمر كل الفرص والمعطيات من أجل بناء الأسرة ومواجهة التحديات بثبات وقوة، وعندها أجد أن مستقبل الأسرة العربية سيكون آمناً ومبشراً ببناء أجيال واعدة داعمة للعملية التنموية.

عطاءات متوالية

تكرمتم سموكم بتأسيس ورعاية أول جمعية نسائية في الإمارات، ثم تأسيس الاتحاد النسائي العام، وتبنيتم العديد من المبادرات والمشاريع النوعية التي استهدفت تثقيف المرأة، ورفع مستوى وعي المجتمع بمكانتها ودورها .. كيف ترى صاحبة السمو دور مؤسسات المجتمع، وخصوصاً التعليمية والإعلامية في خدمة هذا الهدف؟

مع قيام دولة الاتحاد، ومنذ إنشاء هذه المؤسسات التعليمية والإعلامية والمؤسسات الأخرى الخدمية، التي تقدم في مسيرة التنمية عطاءات متوالية، وجهوداً جبارة انبثقت من واقع الاستراتيجيات التنموية التي وضعتها الحكومة الاتحادية، ولهذا نجد أن هذه المؤسسات تقوم بدور فعال في أداء رسالتها ومهمتها من أجل إعلاء شأن أبناء الإمارات، كما تتبنى هذه المؤسسات سياسة فاعلة من أجل إحداث التطوير الدائم، ووضع خطط عمل تتوافق والاحتياجات والمستجدات في كل

مرحلة، مع تعزيز دورها بوضع القيادات المناسبة رجالاً أم نساء كمسؤولين وقائمين على تنفيذ هذه الاستراتيجيات والخطط والبرامج.

ولهذا تعتبر هذه المؤسسات متكاملة في تقديم الخدمات للمواطنين، وفاعلة في دفع عجلة التنمية والارتقاء بمكانة الإمارات.

كلما ارتكزت سياستنا التنموية على تعليم متميز نصل إلى تنمية مستدامة

المؤسسات التعليمية فاعلة في دفع عجلة التنمية والارتقاء بمكانة الإمارات

نحرص على أن يبقى المواطن الهدف والمورد الأساس

أداء الرسالة

عن جدارة واستحقاق تنافست الكثير من المنظمات والمؤسسات الأممية والإقليمية والمحلية على تكريم سموكم في الكثير من المناسبات، ماذا يعني هذا التقدير لسموكم؟

مهما عظمت الجوائز، يبقى حرصنا أن يحصل كل مواطن ومواطنة على كافة الفرص التي تتيحها له القيادة الرشيدة ضمن إطار الاستراتيجيات التنموية الشاملة، وأن نبقى أوفياء لمسيرة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «رحمه الله» في أن يكون المواطن هو الهدف الأول والمورد الأساس.

إن أداءنا لهذه الرسالة هي أعظم جائزة أتلقاها ... وفق الله الإمارات وأبناءها.

جهود بناءة

رعيتم سموكم، وأسستم العديد من الجوائز، كما أن الإمارات أصبحت محضناً لكثير من الجوائز التي ارتقى بعضها إلى مستويات عالمية، ومنها جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، التي تخصصت في استهداف تجويد التعليم وتميزه، كيف تقيم (أم الامارات) جائزة حمدان بعد 14 عاماً من انطلاقها؟

بداية أود أن أثمن جهود سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية وراعي الجائـزة، على هذه الجهود الطيبة التي استمرت على مدى عقود، استثمرها أبناء الإمارات جهداً وعملاً ونتاجا طيباً.

وتأتي هذه الجائزة كجزء متواضع من جهوده البناءة والداعمة لعملية بناء الإنسان في الإمارات، ومما لا شك فيه أن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز قدمت خلال 14 عاماً منهجاً علمياً نحو تطوير العملية التعليمية، إيماناً من سموه بأهمية العلم والمعرفة كأداة فاعلة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خصوصاً أن هذه الجائزة كانت تضم فئات جديدة من المتميزين في المنظومة التعليمية في كل عام.

كما واكب هذا التجديد والتطوير اتساع مكانتها ونطاقها على المستوى العالمي، فجائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم العالمية، والتي تم الإعلان عنها بالتعاون مع منظمة اليونيسكو في العام 2009 تحت مسمى «جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم - اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين»، لهي دليل على بعد الفكر التنموي الذي تأسست عليه هذه الجائزة، بالإضافة إلى البعد الذي يعنى بالجودة والكفاءة والتحديث، فهو يضع الأفراد والمؤسسات في منظومة التعليم في سباق نحو الوصول إلى التميز المنشود، والارتقاء بالعمل التعليمي إلى أفضل مستوى.

الدولة بقيادة خليفة تحرص على تبوؤ مكانة عالمية وعلمية بسواعد الإماراتيين

مؤسسات التعليم تقع عليها مسؤولية إعداد رجال ونساء الغد

المؤسسات التعليمية تبني سياسة فاعلة لإحداث التطوير الدائم

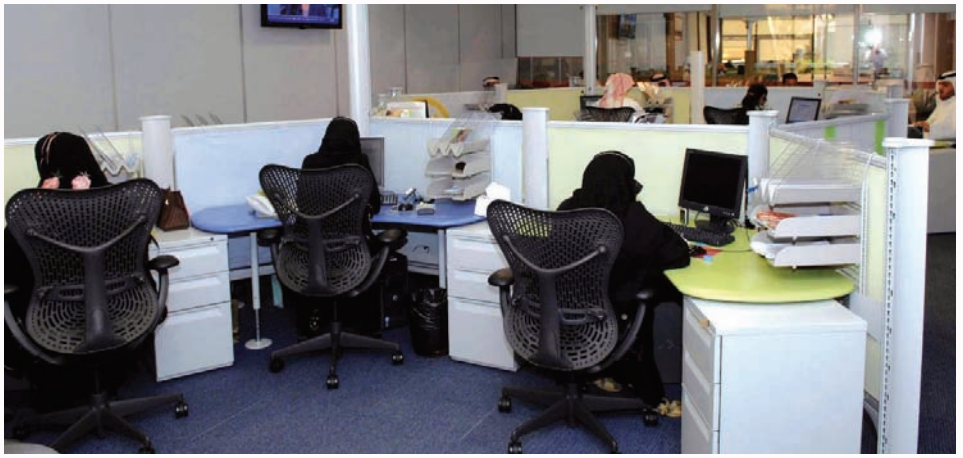

مكانة عالمية

تشهد الدولة مبادرات خلاقة في شتى مناحي الحياة تمس الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لإنسان الإمارات .. وقد حققت الدولة الكثير من الإنجازات في مجالات شتى على مستوى العالم .. ما هي رؤية صاحبة السمو المستقبلية للتعليم في الدولة باعتباره أساس التنمية المستدامة في ظل تعاظم اهتمام القيادة السياسية؟

إنني أؤكد مرة أخرى أن حرص القيادة الحكيمة والرشيدة برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان (حفظه الله) على أن تتبوأ الإمارات المكانة العالمية والعلمية التي تليق بها بين دول العالم بسواعد الإماراتيين، نساء ورجالاً، وينعكس هذا الحرص في الاهتمام الأكبر بالتعليم ونيل المعرفة والتكنولوجيا، ووضع الاستراتيجيات وخطط العمل الداعمة لتحقيق هذا الاهتمام في العملية التعليمية.

ومن هذا المنطلق، فإن مؤسسات التعليم العام ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، تقع عليها مسؤولية العمل على تهيئة وإعداد رجال ونساء الغد، كي ينهضوا بالمسؤوليات في مجتمع المستقبل.

وإنني أجد أن هذا مدخلنا إلى تحقيق رؤية مستقبلية متطورة للتعليم والبحث العلمي. فكلما كانت سياستنا التنموية ترتكز على نظام تعليمي متميز، وخطط من أجل الارتقاء بالبحث العلمي والسير نحو توطين التقنية؛ فسوف نصل إلى تحقيق رؤيتنا التي أجد فيها الطريق السليم والأمثل من أجل الوصول إلى مكاسب حقيقية وتنمية مستدامة.

وفي الختام تتقدم أسرة تحرير مجلة «أخبار التميز» بعظيم الشكر والتقدير إلى سموكم، لمنحكم إيانا هذا الشرف الاستثنائي، وإتاحتكم الفرصة لنا لتلمس رؤية سموكم لعملية التنمية المستدامة في الإمارات، سائلين الله عز وجل أن يديمكم ذخراً وسنداً للوطن وللجميع.

مسؤولو التربية والتعليم في السعودية لـ«أخبار التميز»:

جائزة حمدان قدمت خدمة عظيمة للتعليم وأهله

دبي ـ دارين محمود

أكد مسؤولو التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية أن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية قدم خدمة كبيرة وعظيمة للتعليم وأهله، عبر جائزة سموه للأداء التعليمي المتميز، وأن سموه أحد رواد ورموز الحركة التعليمية العالمية.

وأضافوا لمجلة «أخبار التميز» لمناسبة انتهاء الدورة الرابعة عشرة للجائزة: «إن لمعايير الجائزة دوراً كبيراً في تجويد وتحسين الكثير من الممارسات داخل الميدان التربوي لدى المتعلم والمعلم والبيئة التعليمية»، مشيرين إلى أن الجائزة أوجدت التنافس الشريف بين منسوبي التربية والتعليم من خلال التدريب والمهنية العالية في الأداء، والسعي للبحث عن العلوم والمعارف العالمية للرقي بالميدان التربوي، وتسخيرها لتميز المعلمين والمعلمات في أداء رسالتهم التربوية والتعليمية.

وأكد حمد بن منصور العمران مدير عام التربية والتعليم في منطقة حائل أن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز ساهمت في نشر ثقافة التميز بين جميع الفئات (المدرسة، المعلم، الطالب)، فالمعايير الواردة فيها خير دليل ومرجع للباحثين عن التميز، فقد عرفتهم بأهمية التخطيط والمتابعة والتقويم والتوثيق لجميع الأعمال، وعرفتهم بأهمية التجديد والتطوير، وبثت روح التنافس الشريف بين منسوبي ومنسوبات التعليم في جميع المناطق التعليمية التابعة للدول الخليجية من أجل الحصول على التميز، وبالتالي يكون الارتقاء بالعملية التعليمية إلى أعلى المستويات في الوطن العربي.

وقال العمران: «إن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية قدم خدمة كبيرة وعظيمة للتعليم وأهله ألا وهي تشجيع العاملين بالسلك التعليمي، والرقي بالتطوير التعليمي على مستوى الإمارات بل وتعداه إلى مستوى الدول العربية الأخرى، تلك الإسهامات شجعت المعلمين والمتعلمين على الابتكار والمتابعة وترسيخ قيم الإبداع والتميز». وأضاف: «أن التميز والجودة هما مستقبل التعليم الصحيح لذا بات من الضرورة إيجاد جوائز مماثلة لجائزة الشيخ حمدان في جميع الدول العربية، لتكون محفزة لتقديم تعليم متميز متقدم لأبناء وبنات الوطن العربي».

وأشار إلى أن مشاركات المملكة في الجائزة عديدة، وفي جميع الفئات، وهي تتنافس للمشاركة والحصول على الجائزة القيمة، ومما يدل على هذا التنافس نيل مدرستين في منطقة حائل السعودية على مدى عامين متتاليين جائزة المدرسة المتميزة.

وهنأ العمران الفائزين والفائزات بالجائزة، وبارك لهم فوزهم وتميزهم، متمنياً لهم مزيداً من التقدم والتوفيق والريادة في مجالاتهم، داعياً العاملين في الميدان التربوي إلى الالتحاق والمشاركة بالجائزة في الأعوام المقبلة، لأنها من الجوائز التي تحفز على الارتقاء بالعملية التعليمية والتربوية، وتسهم في النهضة التعليمية للوطن العربي.

حمد بن منصور العمران

العمران: معايير جائزة حمدان مرجع للباحثين عن التميز

جلوي آل كركمان

ثقافة البحث عن التميز

وقال جلوي آل كركمان مدير عام التربية والتعليم في منطقة عسير: «إن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز أسهمت بشكل كبير في بث ثقافة البحث عن التميز في أداء العمل التربوي، وأوجدت التنافس الشريف بين منسوبي التربية والتعليم من خلال التدريب والمهنية العالية في الأداء، والسعي للبحث عن العلوم والمعارف العالمية للرقي بالميدان التربوي، وتسخيرها لتميز المعلمين والمعلمات في أداء رسالتهم التربوية والتعليمية».

وأضاف «إن إسهامات سمو راعي الجائزة حققت أهمية ذات طابع عالمي، لدفع عجلة التربية والتعليم إلى الأفضل، والرقي بالعملية التعليمية والتربوية، وزيادة التواصل التربوي وتبادل الخبرات بين أبناء وبنات الخليج».

عدد خاص

وأشار إلى أن وجود الحوافز والدوافع عوامل مؤثرة في تطوير الذات، والبحث عن كل جديد ومتغير، والثواب والعقاب كلاهما حوافز للتعديل والتطوير، والبحث عن تسجيل الحضور المجتمعي، والشراكة المتميزة في أداء الرسالة وتحقيق الرؤية المؤسسية.

وذكر آل كركمان أنه تماشياً مع التطور السريع الذي تشهده المملكة العربية السعودية في مجال التربية والتعليم، وما يهدف إليه مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز مشروع تطوير أسهم بشكل ملحوظ في تميز المشاركات السعودية على مستوى جميع الفئات: المعلم، المدرسة، الطالب، حيث يوجد هناك بون واضح في مشاركات الأعوام المنصرمة وأعمال الدورة الحالية والمقبل أفضل.

وأكد أن الوصول إلى القمة سهل، ولكن المحافظة عليها معادلة صعبة يجب تكييف وتطوير الذات، فالعالم اليوم أصبح شاشة صغيرة، والتطور سريع في كل النواحي والمناهل، والعلوم تشهد تغيراً سريعاً بشكل طردي مع عقارب التقنية والاكتشافات الجديدة، والتقنية المندفعة لا يجمحها إلا العلم، ومسايرتها بالعلم والمعرفة.

ودعا إلى تطوير الذات، وبث ثقافة التعلم، لتعم الفائدة وليكون علماً ينتفع به، حاثاً الجميع على البحث عن كل علم يحقق المنافسة العالمية في جميع المجالات.

الدوسري: حمدان بن راشد أحد رواد ورموز الحركة التعليمية العالمية

تجويد وتحسين الممارسات

وقال سالم بن محمد الدوسري مدير التربية والتعليم في القريات: «إن لمعايير جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم الدقيقة دوراً كبيراً في تجويد وتحسين الكثير من الممارسات داخل الميدان التربوي لدى المتعلم والمعلم والبيئة التعليمية، وهي فئات الجائزة الثلاث التي تشارك بها مدارس التعليم العام الخليجية (الطالب، المعلم، المدرسة)، فعند ترسيخ تلك المعايير لدى الأطراف السابقة، والعمل باتقان لتحقيقها على أعلى درجة من الجودة ينعكس إيجابياً على مستوى العمل المقدم في الميدان، ويسهم كثيراً في التغيير الإيجابي الذي نتطلع إليه عملاً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

سالم بن محمد الدوسري

وأكد الدوسري أن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية هو أحد رواد ورموز الحركة التعليمية العالمية، وإسهامات سموه كثيرة جداً في هذا المجال الذي يبني الإنسان الذي يعد الثروة الحقيقية لوطنه وأمته، وبرنامج التعددية الثقافية والتأهيل الأكاديمي ومهارات القيادة التي تقام في كلية آل مكتوم للدراسات العربية والإسلامية في دندي باسكتلندا هي خير مثال على بناء الإنسان، وهي تعكس مدى اهتمام سموه بتعليم المرأة «نواة المجتمع»، وتأهيلها أكاديمياً ومعرفياً.

وأشار إلى أن جوائز التميز تسهم في خلق جو من التنافس بين المبدعين في عالمنا، وتبرزهم وتكرمهم، وتجعل منهم قدوة في مجتمعاتهم، فالمتميز هو من يستطيع التكيف مع المتغيرات التربوية، وتوظيفها لمصلحة التنمية الوطنية باتقان، وتميز الأداء التعليمي يخلق مجتمعاً مميزاً، وهو ما يطمح إليه من حمل هم نهضة الأمة العربية وعودتها إلى الريادة، فالخروج من النطاق المحلي إلى الإقليمي يجعل التنافس أشد، وينتج بحول الله مميزين في غاية الاتقان والتميز، كما هو

الحال في جائزة التميز الذي تقدمها وزارة التربية والتعليم في المملكة وجائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز.

ونوه الدوسري إلى أن وزارة التربية والتعليم في السعودية تعيش قمة توهجها من خلال خطط وبرامج تطوير التعليم التي تبناها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، ورصد لها أعلى الميزانيات، وسخر لها أجود الكفاءات القيادية، فكان نتاجها فوز طلبة المملكة ومعلميها ومعلماتها بالمراكز من الأول إلى الرابع، وفوز مدارس المملكة بالمراكز الثلاثة الأولى، وهذا الإنجاز يعكس مدى اهتمام الوزارة بجائزة حمدان بن راشد، وأهميتها ومكانتها المرموقة في الميدان التعليمي، ومدى التطور الذي يعيشه التعليم في المملكة على جميع الجوانب.

وقال الدوسري: «إن الفوز بالجائزة هو بداية الطريق للفائزين ليكونوا مشاعل هذه الأمة ينيرون الطريق لمن يسير على ركبهم من خلال خدمتهم لأوطانهم وأمتهم، كما نتطلع لإسهاماتهم، والفارق الذي سيصنعونه في طرق التحول نحو المجتمع المعرفي».

وتوجه الدوسري إلى الراغبين في المشاركة بالجائزة في الأعوام المقبلة، وقال: «يدنا ممدودة لكم لتذليل كافة الصعاب لصناعة التميز الذي مهره الجد والإخلاص في العمل غير التقليدي، فالمتميز الحقيقي يقهر الظروف والعقبات مهما كانت كبيرة بالإبداع الذي في داخله».

المجتمع ومخرجات التعليم

د. محمد بن عبدالعزيز السديري

وقال الدكتور محمد بن عبدالعزيز السديري مساعد المدير العام للتربية والتعليم في منطقة الرياض: «إن الدول تتسابق على الاهتمام بالتعليم، وتحرص على دعمه مادياً ومعنوياً، فتركيبة المجتمع هي نتاج مخرجاته، ولذلك يسعى الجميع إلى تميز هذه المخرجات، وتتضافر جهود المجتمع للرقي بالتعليم وتطويره، ولذلك كانت جوائز التميز بمختلف جوانبها أداة فاعلة وبارزة في زخم هذا الحراك التعليمي». وأضاف: «إن الجوائز التعليمية جعلت المجتمعات العربية تستنفر لتتحدى نفسها سعياً للوصول إلى التميز، ليس لذاته بل ليكونوا رواداً في مجال التربية والتعليم في الوطن العربي، وقد اختصرت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز الكثير من المسافات في المجتمعات التعليمية، فكان لها دور ريادي في نشر ثقافة التميز ورسم خارطة الطريق نحوه». ونوه السديري بإسهامات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم المستمرة، والتي لها دور بارز في تطوير التعليم على المستوى المحلي والعالمي، والرقي به وشحذ الهمم في ذلك، فكان دعماً مادياً ومعنوياً، ولذلك نال العديد من الجوائز العالمية، وتم اختياره في عدد من المنظمات الحكومية والأهلية كأفضل شخصية لعدة أعوام في مجالات عدة ومنها التربية والتعليم. وهنأ السديري الفائزين بالجائزة على جهودهم المباركة التي أوصلتهم إلى التميز، وأظهرت ثمرة أعمالهم، ولتكن هذه الجائزة حافزاً لهم لتقديم المزيد من العطاء والتطوير، والفرصة قائمة للجميع في الأعوام المقبلة للمنافسة على الجائزة، فالإمكانات موجودة والكوادر البشرية لديها القدرة على تقديم الأفضل.

تميز وريادة

جمال الفايز

وأكد جمال بن موسى الفايز مدير إدارة النشاط الاجتماعي في وزارة التربية، منسق جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في المملكة العربية السعودية (بنين): «أن الجائزة تسعى للوصول بتعليمنا ومنسوبيه إلى التميز والريادة، لنفاخر بمخرجنا التربوي على مستوى خليجنا العربي، كما أنها تحمل هماً تعليمياً، وتسعى إلى تبني قضايا التربية والتعليم قولاً وفعلاً، للوصول إلى أعلى معايير التميز التي تنتهج، وأحدثت نقلة نوعية فضلاً عن معاييرها المنهجية والعلمية التي تؤكد مطلب الثراء المعرفي، وكيفية تحويل العطاء إلى تقديم خدمات، وإبراز أثر هذا العلم على الآخرين». وأضاف الفايز: «إن سمو راعي الجائزة أدرك أهمية تمتين وتجويد العمل التربوي بجميع عناصره، فتبنى الرؤية العالمية لاستدامة التعليم، وصولاً إلى مجتمع المعرفة التي ينشدها صناع القرار في التربية والتعليم، وأدرك سموه أن الاستثمار في بناء الانسان ومعارفه ومجاراة جميع المستجدات الدولية، وتمكين مجتمعنا التربوي منها هي الغاية وسعي لا يعرف الكلل من سموه».

وأشار إلى أن تربية القياديين المستقبليين الفعّالين والمتميزين هي مسؤولية كبيرة، ولأداء هذه المهمة على نحو جيد، يجب أن ننظر إلى ما وراء العالم الذي يمرّ أمامنا، وأن نرنو إلى عالم المستقبل غير المطروق، كما علينا أن نتسامى فوق المقاربات التي عفا عليها الزمن، والتي تعود إلى غابر الأيام، وأن نغرس في عناصر العملية التعليمية (المعلم، والطالب، والمدرسة) عوضاً عن ذلك 3 أمور تميّز التعلّم الحديث، ألا وهي روح الاستباق والتكيّف والمغامرة، وسيحصل هذا الأمر بأفضل أشكاله في بيئات التعلّم الجادة والمركّزة من جهة، والتي تكون في الوقت عينه أماكن ممتعة تشكّل مصدر

إلهام، وتعمل وفقاً لأحدث ما تمّ التوصل إليه في علم التربية والمعرفة، وسيكون خلق مثل هذه البيئات المهمة الأساسية لقادة العمل التربوي. وذكر أن المدارس المتميزة في جودة الأداء تحظى بالسمعة الطيبة والسيرة الحسنة، لما تبذله من جهود مضنية وعمل دؤوب وعطاء مميز تسوده روح العمل الجماعي المشترك، ويتسم بالكفاءة والفاعلية في جميع الجوانب الإدارية والتعليمية والتربوية بأداء مميز، وعمل صحيح خال من العيوب والأخطاء، يرتقي إلى مستوى توقعات ورغبات العملاء (المستفيدين من الخدمات التي تقدمها المدرسة)، المتجددة في العطاء الملتزمة بمعايير ومؤشرات جودة الأداء، الداعية إلى تحقيق جوهر الجودة كأساس للتميز، والذي يتطلب تغييراً في الفكر التعليمي التربوي.

وقال الفايز: «حظي بالجائزة في هذه الدورة مجموعة نقشت آثارها الرائعة في أعوام سابقة نقشاً يوحي بأن القادم أفضل وأجمل، وأنهم نماذج يقتدى بها في مجال عملها، فهنيئاً لهم ما قدموا، ولزملائهم مزاملتهم ولإدارتهم ولوطنهم، ولنا بهذه الكوكبة الرائعة من مخرجنا التربوي، ونعلم أننا لن نبلغ في مكافأتهم حق إيفائهم ثمن ما قدموا وعزاؤنا أنهم لا يطلبون منا ولا من غيرنا تثمين جهودهم، فمطلبهم أسمى من ذلك وهو رضا ربهم، وتحقيق خدمة وطنهم ومجتمعهم الذي يعملون ويعيشون فيه. وتوجه الفايز إلى قادة العمل من التربويين والمديرين المباشرين وقال: «إن لزملائكم وطلابكم حقاً عليكم أن تعبروا عن الشكر لهم، وأن تحفزوهم ومن يراهم ويعمل معهم بتقديمهم كنماذج يحتذى بها، ولعلنا نرى في الدورة المقبلة تنافساً يناسب الجهود المتميزة التي تقدم، ويدفع مدارسنا ومعلمينا وطلابنا إلى التنافس فيما نحب، فهم يقتدون بمن يباشر تربيتهم وتعليمهم. كما هنأ مديري المدارس الفائزين على مواهب القيادة لديها، والتي جعلت المدرسة تسير بنظام الإدارة وبروح المسؤولية، وبارك للمعلمين الفائزين الذين جعلوا من تميزهم مشاعل خير ونور لأبنائهم الطلبة، وتوجه بالتهنئة إلى الطلاب الفائزين، وقال: «لقد رسمتم طريقاً واضحاً لحياتكم، وأسهمتم مع معلميكم في تبني القضايا المجتمعية، وحرصتم على بناء ذاتكم، وحققتم التميز على أقرانكم، ووضعتم بصمة في حياتكم العلمية والعملية، فنحن نفاخر بكم كنماذج مشرقة من مخرجاتنا التعليمية». وختم الفايز: «لا أنسى أهل الفضل والجسور الممتدة بالخير والعطاء والرعاية، الجنود المجهولين من قادة العمل في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في مقدمتهم سمو وزير التربية والتعليم ونائبه ونائبيه لشؤون البنين والبنات ووكلاء الوزارة وخصوصاً للتعليم ومدير عام النشاط الطلابي ومديري التربية والتعليم، وأعضاء لجان التحكيم المركزية والمناطقية ومنسقي الجائزة في جميع إدارات التربية والتعليم، وخصوصاً من ساهم بنشر ثقافة التميز في الميدان التربوي، فللجميع الشكر والتقدير على البذل والعطاء والنصح والتوجيه».

جائزة متميزة

وقالت فاطمة سعيد لاحق المساعدة للشؤون التعليمية في منطقة عسير: «طالما حلمنا بأن تحظى منسوبات منطقة عسير بالفوز بجائزة حمدان كيف لا، وهي من الجوائز المتميزة التي يشعر من وفقه الله للفوز بها بأنه قد جنا ثمار جهده بتفوق، وإن أهميتها تكمن في اهتمام سمو راعيها، إيماناً منه بأهمية التعليم الذي تقاس به الدول، وتحفيزاً منه على التقدم العلمي والإبداع وتطوير الذات، حتى أصبحت هدفاً أساسياً، وحدثاً منتظراً للمتميزين، فهنيئاً لهذه الصفوة بهذه الجائزة المتميزة وهنيئاً لسمو راعيها بما قدمه من اهتمام ودعم ورعاية لنشر ثقافة التميز في قطاع التربية والتعليم في دول الخليج العربي».

السديري: الجوائز التعليمية استنفرت المجتمعات العربية لتتحدى نفسها سعياً إلى التميز

الفايز: حمدان بن راشد تبنى الرؤية العالمية لاستدامة التعليم وصولاً إلى مجتمع المعرفة

عدد خاص

عبدالله بن عيسى الذرمان

الذرمان: الجائزة وضعت الإبداع والتميز إطاراً مؤسسياً وفردياً للطامحين إلى التميز

منهجية فريدة

وقال عبدالله بن عيسى الذرمان المساعد العام للتربية والتعليم للشؤون التعليمية في محافظة الأحساء: «إن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم قدمت بمعاييرها الفائقة الجودة منهجية للتميز فريدة من نوعها، توافقت مع احتياجات الميدان، ووضعت الإبداع والتميز والتعلم والتحسين المستمر إطاراً مؤسسياً وفردياً لكل من يطمح أن يدخل موسوعة التميز في تلك الجائزة، لذا أخذت الجائزة أصداءً متفاعلة في الميدان التعليمي، وأصبحت المشاركات في محافظة الأحساء مؤشر نمو ملحوظ، وهذا يدل على ثقافة أكسبتها الجائزة للميدان».

وأضاف: «إن رعاية سموه لهذه الجائزة وعنايته الكبيرة بها، ودخولها سنوياً مضمار التطوير والتحسين، وقصرها على الميدان التعليمي في كافة مستوياته، يقدم دعماً كبيراً للجودة على صعيد المؤسسات التعليمية أو الأفراد، وهذه بادرة سيشهد لها تاريخ التعليم على ما قدمته من نقلة نوعية في مستوى الأداء والاتجاهات». وأشار إلى أن ما تثيره الجوائز التعليمية من حماسة وتنافس إقليمي سيجعل المشاركين من أرجاء الوطن العربي يتمركزون حول منظومة تلك الجائزة، وستصبح تجارب الآخرين الحائزين على مراكز التميز هي نقطة الالتقاء التي ستوحد الاتجاهات، وترسم خطوات مقننة لمواطن التميز والإبداع التعليمي، لذا سادت الجائزة في الوطن العربي بلا منازع، وأصبحت الموكب المنتظر في كل عام.

وقال الذرمان: «من واقع رؤية تحليلية للمشاركات التي نافست على اختلاف فئاتها ومستوياتها نرى أنها من المنافسات الكبيرة التي يخشى فيها الحكم الترجيحي لتألقها من عدمه، إلا أننا كنا مطمئنين في ترقب النتائج النهائية؛ وذلك لما حظيت به من اهتمام شخصي من أصحابها ودعم كبير من القائمين عليها».

وختم الذرمان: «نبارك للمتميزين، ونوصيهم بأمانة التبليغ وخدمة العلم ونشر ثقافة الجائزة ولاء وحباً لها وعطاء للوطن»، كاشفاً عن تعهد الإدارة بالدعم والتأهيل لجميع المشاركين في الدورات المقبلة.

تكامل منظم

وقالت هيفاء بنت عبد العزيز البشير مديرة إدارة نشاط الطالبات في الأحساء: «إن دور جائزة حمدان تجاوز رفع مستوى الأداء التعليمي والتربوي إلى أن تكون خارطة طريق يسير على خطى معاييرها الدقيقة المبدعون والمتميزون من أبناء وبنات المملكة من الطلبة، ومن يعلمهم من معلمين ومعلمات، ويقودهم من مديرين ومديرات، ليكون نتيجة هذا التكامل المنظم بيئة تعليمية متميزة من جميع الفئات الثلاث تسعى وبتفانٍ إلى أن تكون منارة تمشي على إثرها بقية المدارس».

وأضافت: «تعد إسهامات راعي الجائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ومثيلاتها من الجوائز منطلقاً وطنياً يعكس مسؤولية المواطن المحب لشعبه ووطنه، وامتداد هذه الجائزة من الإمارات إلى دول الخليج العربي جعل منها مورداً تنافسياً ثرياً ومحفزاً يحصد لنا سنوياً فئات التميز، لتكون مرجعاً تربوياً وإدارياً وتعليمياً موحداً بذلك جميع مدن المملكة ومحافظاتها وقراها تحت مظلة التميز».

ونوهت إلى أن الوطن العربي غني بأبنائه ومحبيه، ويزخر دائماً بالمتميزين المخلصين الذين ما إن تتاح لهم الفرصة إلا ويتركون فيها بصمة تجعل من أسمائهم رموزاً ومضرب مثل، ونحن إذ نقول ذلك ليس لنصحح عيباً أو نعدل خللاً بل لنجعل من هذه الجوائز حقاً وطنياً يستحقه المتميزون بجدارة، فجميع المتنافسين والفائزين في الجائزة لم يعملوا لأجلها بل كانوا متميزين في الأصل وتكريمهم ورعايتهم هو الحافز الحقيقي للساعين نحو التميز. وهنأت البشير الفائزين والفائزات وذويهم ومن أشرف عليهم وتابعهم، وشد بأيديهم ليصلوا إلى هذه الجائزة باستحقاق تشهد عليه جميع المعايير التي رصدت بدقة وموضوعية من قبل فريق لجنة التحكيم في الإمارات، داعية مديرات المدارس إلى تشجيع منسوباتهن والطالبات اللاتي يلتمسن فيهن بوادر التميز أن يشاركن بثقة وعزيمة تعززها جهود فرق العمل المحكمة.

جو تنافسي

وقالت منيرة بنت محمد الروساء منسقة قطاع البنات لجائزة التربية والتعليم للتميز: «إن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز حققت الريادة في التميز، وأسهمت في تجذير الإبداع وإكساب الميدان التربوي مهارة التفكير والتوثيق، وتوفير جو تنافسي شريف يرقى بقدراتهم، ويمنح فرصاً أوسع للإبداع والابتكار، وتشجيع الممارسات التربوية، وتحفيز التحسن والتطوير المستمر، والارتقاء به من خلال العمل المؤسسي وبانتماء المعنيين جميعهم». وأضافت: «يتميز العصر الحالي بالمنافسة الشديدة بين بلدان العالم في كافة المنتجات والخدمات، وأصبح تميز المنتج والخدمة من الاستراتيجيات التي تسهم في التفوق، وتحقق أهداف المؤسسة، ويعتبر التميز من أهم القضايا التي تهتم بها القيادات الإدارية التي تسعى إلى إنتاج منتج أو تقديم خدمة تستطيع المنافسة، ولكون التغيير حقيقة ثابتة في أي بيئة عمل تعليمية، أصبح التركيز على النظرة الشمولية للجودة والتميز مطلباً أساسياً في مواجهة التحديات والتغيرات المستقبلية». وأشارت الروساء إلى أن وجود الجوائز التربوية في الوطن العربي دليل على الإيمان بأهمية دور التعليم لبناء اقتصاد معرفي يسهم في الوصول إلى مصاف الدول المتقدمة، وتحقيق المشاركة المستقبلية للنشء في بناء مجتمع متقدم في جميع المجالات التربوية. ونوهت إلى أن تصدر المملكة في عدد الفائزين، وحصولها على 11 جائزة يعود الفضل فيه إلى الله ثم الرعاية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لتحقيق التنمية المستدامة والارتقاء بجودة المخرجات في جميع المؤسسات التعليمية، مشيرة إلى أنه في كل دورة جديدة تتميز النخبة، وتنضم إلى كوكبة المتميزين الذين أصبحوا جزءاً من حراك تربوي واجتماعي نعول عليه لاتساع دائرة التميز، وتحفيز الجميع على سلوك النهج ذاته.

وباركت الروساء للفائزين والفائزات هذ التميز، وقالت: «نؤمن بإدراكهم أن التميز والإبداع لا يقفان عند حدود ولا ينتهيان بالفوز بالجائزة، وانما هما دافع للمزيد من البذل والعطاء وتحقيق مفهوم العمل المؤسسي المتميز».

ودعت المتميزين إلى المشاركة في الجائزة، لأنها خطوة على طريق التميز، فمن يخضع لمعاييرها سيكتشف بنفسه أهمية وجودها لأنها تسهم وتساند أهدافه ورسالته التربوية، وترسم خارطة الطريق نحو تميز النمو المهني.

مسؤولو التربية والتعليم في الإمارات لـ«أخبار التميز»:

جائزة حمدان تفجر الطاقات الكامنة وتبرز الكفاءات المتميزة في الميدان

دبي ـ سامر صلاح:

أكد مسؤولو التربية والتعليم في كل من أبوظبي ودبي والشارقة والفجيرة ورأس الخيمة أن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز محرّك رئيس لاكتشاف المواهب وتفجير الطاقات الكامنة، وإبراز الكفاءات المتميزة والمبدعة في الميدان التربوي، وأنها أوجدت تنافساً إيجابياً في الفكر والوسط التعليمي والتربوي الذي يسعى للوصول إلى قمة التميز والإبداع والابتكار.

تعدد الجوائز وانتشارها دليل على وعي القيادة الرشيدة بأهمية دعم التعليم والقائمين عليه

وأضافوا لمجلة «أخبار التميز» بمناسبة انتهاء الدورة الرابعة عشرة للجائزة أن أهم ما يميزها هو الدقة المتناهية في تحكيم ملفات المتقدمين، والحرص على إعطاء الملاحظات الدقيقة حول طلبات الترشيح، وأن الجائزة عاماً بعد عام تحرص على تطوير أدائها تماشياً مع التغيرات التي تحيط بها على جميع الأصعدة.

وأشاروا إلى أن الجوائز التربوية بأفكارها وأهدافها ومضامينها هي التي قادت إلى نشر ثقافة التميز بين أطياف العملية التربوية، وذلك بما انتهجته من معايير علمية واضحة ومحددة، أصبحت المؤسسات كما الأفراد يعتمدونها مرجعية لهم على مستوى الدولة والوطن العربي الكبير.

وأكد معالي الدكتور مغير خميس الخييلي، المدير العام لمجلس أبوظبي للتعليم أن حرص سمو راعي الجائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية على تميز قطاع التعليم دون غيره من القطاعات، يأتي إيماناً من سموه بأهمية هذا القطاع في بناء الأمم من خلال تأهيل جيل قادر على تحدي العقبات التي قد تواجهه أمام التحديات المتسارعة التي تفرضها الحياة الحديثة، مضيفاً «إن هذا الحرص لم يتوقف عند الجانب المحلي فحسب، بل تعداه ليشمل الدول العربية والعالمية من خلال جائزة حمدان ـ اليونيسكو».

وتوجه الخييلي بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية على النجاح الكبير الذي حققته الجائزة في دورتها الرابعة عشرة، والتي جاءت لتتوج النجاحات المستمرة منذ بداية نشأتها، وحتى عامها الحالي، فقد انطلقت لتغطي كافة جوانب التميز لدى جميع عناصر العملية التربوية، كما شكر سموه على إسهاماته اللامحدودة في هذا الجانب، والتي كان لها الأثر البارز في صناعة النجاح والتميز في الميدان التربوي بشتى مجالاته.

وأضاف الخييلي: «يأتي هذا الحرص من سمو الشيخ حمدان بن راشد على دعم التعليم من خلال هذه الجائزة تطبيقاً للرؤية الثاقبة التي رسمها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وبمساعدة إخوانه أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات».

الجوائز التربوية

وأشار الخييلي إلى أن الإمارات تفخر بالعديد من الجوائز التربوية، وعلى رأسها جائزة خليفة التربوية، وجائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز، وجائزة الشارقة للتميز التربوي، وغيرها من الجوائز التي لا حصر لها، مضيفاً «إن تعدد الجوائز وانتشارها في أنحاء متفرقة من الدولة دليل على وعي قيادتنا الحكيمة بأهمية دعم التعليم والقائمين عليه بكافة السبل، كما أن مشاركة الميدان في هذه الجوائز أكبر دليل على تحقيق الأهداف المنشودة منها».

ونوه الخييلي إلى حرص مجلس أبوظبي للتعليم على تفعيل دور العاملين في الميدان التربوي للمشاركة في الجوائز، من خلال حثهم على المشاركة الفاعلة بتقديم أفضل ما لديهم؛ لأنها تثري العملية التعليمية، وبالتالي ينعكس أثر ذلك على طلابنا، ويحقق الرؤية التي يتطلع إليها المجلس .. التعليم أولاً.

وقال الخييلي: «إنه ضماناً لنجاح عمليات التقييم الأولية المرتبطة بالجائزة حرص المجلس على توفير أفضل

د. مغير خميس الخييلي

د. الخييلي: «أبوظبي للتعليم» يحرص على تفعيل دور العاملين في الميدان للمشاركة في الجوائز

عدد خاص

الظروف لإتمام التقييم في صورة مثالية، كما تم توفير الكفاءات المتدربة التي تشرف على عمليات التقييم لفئات الجائزة المختلفة، فضلاً عن تنفيذ العديد من الدورات تحت إشراف نخبة من المختصين في هذا المجال، الأمر الذي ساعد في تهيئة الظروف المناسبة لتقديم عدد كبير من المشاركات لهذا العام، وخصوصاً في مكتب أبوظبي». وتقدم الخييلي بالتهنئة إلى كل الفائزين في الجائزة، وبارك لهم جهودهم التي بذلوها خلال الأعوام السابقة، آملاً بذلك أن يوظفوا هذا الفوز في عملهم، وأن يكونوا قدوة طيبة لزملائهم، كما تمنى من بقية الطلبة الذين لم يحالفهم الحظ لهذا العام أن يبذلوا قصارى جهدهم، ويستمروا في عطائهم ويطوروا من أنفسهم ليكونوا في العام المقبل على منصة التكريم.

ثقافة التميز

من جهتها أكدت سعادة عائشة سيف محمد الخاجة الأمين العام لمجلس الشارقة للتعليم وجائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي، أن الجوائز التربوية بأفكارها وأهدافها ومضامينها هي التي قادت إلى نشر ثقافة التميز بين أطياف العملية التربوية، وذلك بما انتهجته من معايير علمية واضحة ومحددة، أصبحت المؤسسات كما الأفراد يعتمدونها مرجعية لهم على مستوى الدولة والوطن العربي الكبير.

وأضافت: «أن أهمية الجوائز التربوية تكمن في تأهيل كوكبة متميزة من الطلاب والتربويين، واكتشاف مكامن إبداعاتهم وقدراتهم وتقديمها للميدان التربوي، وقد تم الاستفادة من الفئات المتميزة، وأصبحنا من خلالها نقدم النموذج الأمثل للتميز، فلم نهمل المتميزين بل سعينا إلى نشر تجاربهم، والاستفادة منها لتعم الفائدة المرجوة، والفضل يرجع إلى الجوائز التربوية في نشر ثقافة التميز بين الميدان التربوي، وبفضل هذه الجوائز أصبحت الأسر أكثر اهتماماً وتشجيعاً لأبنائها للمشاركة في الجوائز، بل وسعت إلى تطوير أدائها بهدف الارتقاء بأداء أبنائها للمشاركة في الجوائز المختلفة». وقالت الخاجة: «نحن ولله الحمد في الإمارات كما أردد دوماً محظوظون بأننا نعيش تحت مظلة قيادتنا الرشيدة والحكيمة التي تهتم بالعنصر البشري، لأنهم يدركون يقيناً بأن تطور الأمم يأتي من خلال التنمية البشرية، ومن هنا جاء اهتمام قيادتنا بقطاع التربية والتعليم باعتباره المحطة الأولى للانطلاق نحو المسارات المتطورة، فجاءت المبادرات العديدة التي دعمت ولاتزال تدعم القطاع، فنجد الجوائز التربوية وتحسن البيئة المدرسية، وتحسين رواتب العاملين والمعلمين بالتربية، وإنشاء المدارس التخصصية كلها مبادرات فريدة ومتنوعة، لأن قيادتنا الرشيدة تحرص على تحقيق الرضا والسعادة لأفراد المجتمع».

وأضافت: «إن حصول الإمارات على المركز الأول على مستوى الوطن العربي في مؤشرات السعادة خير دليل، ومؤشر داعم يؤكد مدى اهتمام قيادتنا الرشيدة بالعنصر البشري، لذا فهي لا تالو جهداً أو وقتاً أو مالاً في سبيل تقديم كل ما من شأنه تنمية أفراد المجتمع، كما أن قيادتنا الرشيدة تولي اهتماماً كبيراً بالتعليم من منطلق إيمانها الراسخ بأن تقدم جميع الدول جاء من خلال التعليم، لأنه يدفع عجلة التنمية، لذا فقيادتنا الرشيدة تنفق على التعليم، وتطلق كثيراً من المبادرات الرائدة بهدف تطوير الميدان التربوي وتحفيزه على مواصلة التعليم».

عائشة سيف محمد الخاجة

عائشة سيف: تطوير التعليم الجذري ضرورة وطنية للتنمية المستدامة

تطوير التعليم

وأشارت الخاجة إلى أن تطوير التعليم الجذري هو جزء من رؤية الإمارات، ويمثل ضرورة وطنية للتنمية المستدامة، مؤكدين أن الطريق نحو مستقبل أفضل للدولة يبدأ من المدرسة، لذا فالدولة تؤمن بأن الاستثمار في الإنسان وتنميته هو أغلى استثمار، لأن مخرجات التعليم الحكومي هي مدخلات للتعليم العام، ومخرجات التعليم العام هي مدخلات لجميع مؤسسات وهيئات القطاعات المختلفة بالدولة، لذا فـ(مبادرة محمد بن راشد للتعليم الذكي) التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في 10 أبريل الجاري خير دليل على اهتمام قيادتنا بالتعليم، وتوفير أحدث ما توصلت إليها تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم حتى يواكب أبناؤنا آخر التطورات العالمية.

وتقدمت الخاجة بالتهاني والتبريكات إلى الفائزين بالجائزة في هذه الدورة، وقالت: «إن هذا الفوز هو بداية الانطلاق نحو التميز والإبداع، لأن قطار التميز لا يقف عند محطة واحدة، بل هو مستمر إلى ما لا نهاية، وإن الوصول إلى القمة والتربع على عرش التميز سهل، ولكن المحافظة عليه أصعب، لذا أتمنى منهم مواصلة هذه الرحلة الجميلة، ومحاولة تشجيع زملائهم للحصول على الجائزة، لأنها والجوائز الأخرى على مستوى الدولة رصدت ميزانيات كبيرة للفائزين، وهذا دعم حقيقي للمتميزين والمبدعين».

اختيار «أم الإمارات» شخصية العام المتميزة تكريم صادف أهله

أكدت سعادة عائشة سيف محمد الخاجة الأمين العام لمجلس الشارقة للتعليم، وجائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي أن اختيار سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات) شخصية العام المتميزة في جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، هو اختيار وتكريم صادف أهله، فسموها تستحق هذا التكريم بجدارة، وتكريم سموها هو تكريم لكل إماراتية، فسموها أساس تقدم المرأة في الإمارات، إذ كانت الداعم الأكبر للفتاة والمرأة الإماراتية من منطلق حرصها على تمكينها حقوقها كافة في مختلف المجالات، فسموها وقفت جنباً إلى جنب مع المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه من أجل الارتقاء بالفتاة والمرأة الإماراتية، كما عملت سموها على مساندة المرأة مع أخواتها قرينات أصحاب السمو حكام الإمارات بدفع المرأة لتتربع على منصات التتويج، ولتضع بصمتها على خريطة العالم، وفي مختلف المجالات، لذا استطاعت المرأة بفضل حكمة سموها وحنكتها أن تدخل جميع ميادين العمل، ومن هذا التحفيز، وهذا العمل المستمر استطاعت المرأة في الإمارات أن تتبوأ أعلى المراكز، فأصبح علم الدولة يرفرف خفاقاً في مختلف دول العالم، وهذا بفضل الدعم اللامحدود من سموها حفظها الله ورعاها، فسموها لا تزال تعمل على تشجيع المرأة وتحفيزها بأن تكون في طليعة نساء العالم، إذ دفعت المرأة وحفزتها للخروج إلى التعليم والعمل، وعملت مع الوالد زايد رحمه الله على أن تتبوأ الإماراتية مكانتها المرموقة في المجتمع، فهنيئاً لسموها هذا التكريم وهذا الاختيار.

وأضافت الخاجة: «يسعدني أن أشكر الهيئات الإدارية والتدريسية وأولياء الأمور والطلاب وجميع الفئات الفائزة»، منوهة إلى أن الذين لم يحالفهم الحظ عليهم ألا يتوقفوا، فالوصول إلى الجائزة، والمشاركة في حد ذاتها شكل من أشكال التميز، ذلك لما تقدمه من تقييم حقيقي يقف المشارك من خلاله على ما يجب أن يكمله في بعض الجوانب ليحقق الصورة الأمثل، كما شجعت الراغبين بالمشاركة، ووجهتهم بالاطلاع على الاستمارات بصورة متمعنة، والبدء في تقييم الذات، فهذه الجوائز أصبحت حلقة وصل بين الناس على مستوى العالم».

تطوير الأداء

وأكد سعادة محمد سالم الظاهري المدير التنفيذي للعمليات المدرسية في مجلس أبوظبي للتعليم أن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز تحرص بشكل متواصل على تطوير أدائها تماشياً مع التغيرات التي تحيط بها على جميع الأصعدة، ففي جانب رعاية الموهوبين تنفذ العديد من المشاريع والبرامج الخاصة، ليكون ذلك سبقاً يسجل باسمها في دول المنطقة، كما كان لها الدور الكبير في فوز الإمارات بتنظيم موتمر الموهبة الثاني عشر لدول آسيا والمحيط الهادي.

وقال الظاهري: «يطيب لمجلس أبوظبي للتعليم أن يتقدم بالشكر الجزيل إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، ويبارك تلك الجهود التي يقوم بها سموه في تطوير التعليم، وحرص سموه على الرقي بمستوى الأداء التعليمي المتميز في المجالات المختلفة كافة، كما أننا نبارك لأعضاء الجائزة نجاح الدورة الحالية متمنين للجميع مزيداً من العطاء والازدهار والتميز في الدورات المقبلة». وأضاف: «إن أهم ما يميز الدورة الرابعة عشرة للجائزة هو الدقة المتناهية في تحكيم ملفات المتقدمين، والحرص على إعطاء الملاحظات الدقيقة حول طلبات الترشيح، مما يعطي المتقدمين اهتماماً كبيراً في الدورات المقبلة لتقديم أفضل ما لديهم ويزيدهم حرصاً على المشاركة، كما حرصت إدارة الجائزة على تطوير أدلة الترشيح لهذا العام بحيث أصبح بإمكان المتقدم تعبئتها إلكترونياً، ومن خلال موقع الجائزة، كما حرص معظم المرشحين على تقديم ملفاتهم إلكترونياً مما يدعم التوجهات المستقبلية لرؤية الجائزة المستوحاة من رؤية حكومة الإمارات».

وأشار إلى أن مجلس أبوظبي للتعليم يحرص على تطوير أداء العاملين في المجال التربوي، ويحاول جاهداً وبكل الوسائل والطرق المتاحة استحداث كل ما هو نافع ومفيد للميدان التربوي، وذلك مواكبة لمستجدات العصر، محدثاً بذلك نقلة نوعية في التعليم لم يسبق لها مثيل في دول المنطقة، وقد شهد المجلس في السنوات الأخيرة الكثير من المتغيرات من أبرزها النموذج المدرسي الجديد، الذي يرتكز على تحسين جودة التدريس والبيئة المدرسية، والتركيز على التعليم ثنائي اللغة، كما شهد الميدان استحداث الكثير من الوظائف الجديدة، التي من شأنها مساعدة الميدان، ودعمه بأهم عناصر التميز والجودة، مما يشكل تحدياً كبيراً للجائزة التي تسعى جاهدة بفريق الدعم المؤهل أكاديمياً ومعنوياً إلى إضافة معايير جديدة لبعض فئات الجائزة، وكذلك استحداث فئات جديدة لم تكن موجودة مسبقاً.

محمد سالم الظاهري

الظاهري: جائزة حمدان تطور أداءها تماشياً مع التغيرات التي تحيط بها

ونوه الظاهري إلى أن هذا التغيير يأتي من منطلق الرؤية السامية التي رسمها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وأخيه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، رئيس مجلس أبوظبي للتعليم في مواكبة ما هو جديد في عالم التقنية والتعليم، والتي حتماً ستحدث التغيير الذي يطمح إليه كل فرد يعيش على هذا الوطن الغالي.

التميز أسمى الغايات

وقال سعادة الدكتور أحمد عيد المنصوري مدير منطقة دبي التعليمية: «إن التميز، من أسمى الغايات المبتغاة وشرف لطالما كان مفتاحاً لكل ما من شأنه أن يقود إلى العلو والرفعة والشعور بالفخر والإنجاز، ومن هذا المنطلق، فقد كرسنا جهدنا في منطقة دبي التعليمية على دعم هذا الشعور، وإنعاش الإحساس به على كافة المستويات، ونحن إن شاء الله، بانتظار التميز عاماً بعد عام، بل في كل أيام العام، إذ لطالما ارتضينا لأنفسنا أن نكون في خانة الدعم والمساندة والتحفيز لتحقيق مثل هذه المسميات الجميلة».

وأضاف المنصوري: «على مدى الأعوام الماضية، رسم لنا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، نهجاً ودرباً استثنائياً لعبور جسر التميز والإبداع، فقد ظل سموه خير محفز وأشد دافع، نحو بلوغ هذا المسمى الذي لطالما سعى سموه شخصياً إلى أن يحتفظ به في خانة «الرقم 1»، إننا ومن هذا المنطلق، ومن وحي القدوة، سنواصل المسير في درب التميز والإبداع الذي تحيا به دُبَيّنا وإماراتنا

د. أحمد عيد المنصوري

د. أحمد عيد المنصوري: الجائزة العنوان الأبرز في نشر ثقافة التميز وحفز العاملين

عدد خاص

ليلاً ونهاراً، إنها حكاية إماراتية متوارثة، لن نتجاوزها». وأشار إلى أنه بالعودة إلى ما تمكنت منطقة دبي التعليمية، وهيئة المعرفة والتنمية البشرية (المدارس الحكومية والخاصة)، من حصده على صعيد الفوز بالنصيب الأوفر من جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، فإنه لمن دواعي فخرنا وتواضع واقعنا وضخامة طموحنا، أن نعلن للملأ أن هذا الفوز هو بداية خجولة على طريق التميز الذي ننشده في كل ما يحيط بنا، في البيوت والمدارس ولدى المديرين والمسؤولين، ونحن نصر أكثر من أي وقت مضى على إعلاء شأن هذا الشعور الجميل بالفوز والتمسك بـ «الرقم 1»، وسيكون سهلاً علينا تحقيق هذا الطموح متى ما ظلت الإرادة تقود العمل فينا.

وقال المنصوري: «كلنا يعلم أن منطقة دبي التعليمية وهيئة المعرفة والتنمية البشرية، قد انفردتا بالحصول على جوائز نوعية مختلفة، وقد تصدرتا بحصولهما على 41 جائزة في فئة الطالب المتميز، كما تصدرتا في عدد المشاركات على مستوى الدولة، بـ 88 مشاركة، وكان عدد المتأهلين من منطقة دبي التعليمية وهيئة المعرفة والتنمية البشرية للمرحلة الثانية من التحكيم 57 متأهلاً منهم 49 من فئة الطالب المتميز، وبلغ إجمالي عدد الفائزين 45 فائزاً من أصل 159 فائزاً على مستوى الدولة، كما بلغت نسبة فوز المنطقة من إجمالي مشاركاتها البالغة (88 مشاركة) 51 في المئة».

وأضاف: «إن هذه الأرقام الجميلة والباعثة على الثقة والطمأنينة، تأتي في جائزة كبيرة القدر عظيمة الشأن، إنها جائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، التي لطالما كانت العنوان الأبرز في نشر ثقافة التميز، وحفز العاملين على اختلاف مواقعهم في الميدان التعليمي على النهل من هذا المورد العظيم (التميز)، وكل ذلك

في الحقيقة لم يكن ليتوفر بالقدر والأهمية التي نرصدها جميعاً اليوم، لولا حضور وإصرار راعي الجائزة وداعمها وملهمها، سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، الذي بذل الجهد والوقت والمال هبة لأبنائه الطلبة والميدان التربوي الذي يعد النواة الأولى في دفع عجلة التعليم والرقي في العالم أجمع، هنيئاً لنا جميعاً بهذا الاسم وهذا الأب وهذا الفكر أيضاً».

وختم المنصوري: «إننا ومن هذا المنطلق، وفي ظل هذا الامتياز الذي نحياه في الإمارات، مهد التميز والإبداع، لا بد وأن نبقى متحفزين وواضعين أمام أعيننا حقيقة أن التميز ليس مناسبة، وإنما هو نهج وأسلوب حياة، لذلك لن نبخل أبداً ولن نقف أيضاً، ولن نتوانى دائماً، عن دعم ومساندة كل طموح يرقى إلى مراتب التميز والإبداع، وأخص بالذكر أولئك الفائزين في الجائزة، أو الذين لم يحالفهم الحظ هذا العام، أو من يقفون على «الحياد»، إننا معكم جميعاً يداً بيد للوصول إلى «الرقم 1 ».

خريطة الجوائز

من جهته قال سعادة أحمـد سالم مبارك المنصوري مدير مكتب الشارقة التعليمي: «إنه ليس غريباً أن يكون لجائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز موقع خاص على خريطة الجوائز في الدولة، لما تلقاه من دعم ورعاية كريمتين في شتى مجالاتها، ولما حققته من تغيير في الثقافة السائدة لدى الميدان التربوي حول التميز وتجويد الأداء بمستوى يرقى إلى الإبداع والابتكار، وإثارة روح التنافس الشريف لا من أجل الفوز بل للنهوض بالعمل وصولاً إلى مستويات أدائية متقدمة، مما حفز مكتب الشارقة التعليمي على إنشاء وحدة خاصة بالمسابقات والجوائز، وجعلها محوراً أساسياً لاستقطاب ونشر ثقافة التميز ومعايير الجوائز المختلفة».

وأضاف المنصوري: «إن إدارة مكتب الشارقة التعليمي حفزت الميدان التربوي للمشاركة في فئات الجائزة المختلفة من خلال برامج متعددة منها، القيام بحملة توعية وتعريف بالجائزة وشروطها، وحث الميدان على المشاركة بها، وعقد لقاءات وورش عمل للمرشحين للجائزة لشرح معاييرها، وكيفية التعامل معها من خلال الملف الخاص بها، وتدريبهم على كيفية إخراج ملفاتها بأسلوب يتسم بالمصداقية والموضوعية والتنظيم ودقة الأدلة، وتشكيل لجان فرعية من المختصين لمتابعة ملفات المرشحين، وتقديم التغذية الراجعة لهم لتجويد ملفاتهم والارتقاء بها، ومقابلة المرشحين للجائزة ومحاورتهم حول محتوى ملف الترشيح، وكيفية التعامل مع لجان الجائزة المركزية في حال الترشح الأولي (المقابلات الشخصية)، والدعم بجميع أنواعه من قبل إدارة المكتب للمدارس والمرشحين، وتوفير التسهيلات المطلوبة كافة للمشاركة والفوز».

وأشار إلى أن اهتمام إدارة المكتب بالمشاركة في الجائزة جاء من منطلق أنها تسهم بشكل مباشر بالكشف عن الموهوبين والمبدعين في الميدان التربوي، وكذلك في رفع مستويات التحصيل التي ننشدها، التي تأتي في رأس سلم أولويات وزارة التربية والتعليم، مما رفع من مشاركة المدارس الحكومية والطلاب والتقدم لجميع فئات الجائزة.

أحمـد سالم مبارك المنصوري

أحمد سالم المنصوري: الجائزة غيرت الثقافة السائدة في الميدان حول التميز وتجويد الأداء

عدد خاص

نموذج الجودة التعليمية

من جهتها قالت سعادة سمية عبدالله حارب السويدي مديرة منطقة رأس الخيمة التعليمية: «تعتبر جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز نموذجاً للجودة التعليمية على مستوى الوطن العربي، وهي تعكس نمطاً فكرياً راقياً لدى الإنسان في الإمارات، لأنها قمة العطاء الوطني في خدمة المجتمع التعليمي، لذلك يشعر التربويون معها بالفخار لعظم وقدسية الإنجازات المتميزة التي تركت بصماتها في الميدان التعليمي وأدائه».

وأضافت: «لقد استنهضت الهمم بالعقول والطموحات، وشكلت لوحة تعتبر ربيع هذا الوطن وذلك من خلال الارتقاء بأداء طلابنا ومعلمينا، وإدارات مدارسنا انطلاقاً من مجموعة المشاريع الهادفة المتميزة، إضافة إلى ما حققته من تنافس شريف بين المشاركين، فقد كان لذلك الأثر الإيجابي في منهجية العمل، وتوثيق الأعمال التربوية، مما شكل حافزاً على مواصلة التقدم والابتكار». وأشارت إلى أن التميز هو دافع للالتزام بمبدأ الجودة بمعنى أداء العمل وفق مواصفات تساهم في تطوير العمل والارتقاء به، وللتميز دور في توفير فرص التدريب الهادف، واستثمار القدرات الفكرية والمعرفية في سبيل تعظيم الفرص للوصول إلى الغايات والأهداف. وأوضحت أنه في الوقت الذي لا توجد في الميدان التربوي جائزة تحمل شروطاً ومعايير وأهدافاً مقننة، جاءت جائزة حمدان قبل أن تكون مبدأ للتنافس والتسابق، فشكلت مبادئ تربوية متكاملة لتقويم العملية التربوية، لذلك فإن الميدان يحمل على عاتقه واجب الشكر والعرفان إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية راعي الجائزة، لأنها تمثل منظومة قيمية للتميز، موجهة إلى كل مؤسسة تربوية باعتبارها وحدة للتطوير والجودة التعليمية تتولى مسؤولية إعداد الجيل وقادة المستقبل، فهي تمثل لدى كل مواطن نموذجاً عالمياً للتميز الأكاديمي.

سمية عبدالله حارب السويدي

الجوائز تقوي العزيمة

وأكد سعادة جمعة خلفان الكندي مدير منطقة الفجيرة التعليمية أن جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز من الجوائز التربوية التي تقوي العزيمة، وتمنح الحوافز للانخراط في فئة المتميزين والمبدعين، وتعطي دافعية كبيرة للحاصل عليها، أو الراغب بالمشاركة فيها، ونيل واحدة منها، فهي تمنحهم إحساساً قوياً بضرورة متابعة ومواصلة الجهد والعطاء المتميز، وهذا ما لمسناه في الجائزة التي تعطي الفائز الإحساس والرغبة للمضي في طريق التميز، ومتابعة الإبداع متحدياً ومتجاوزاً كل العقبات ليصل في نهايته إلى قمة التألق في سماء التميز والعطاء. وقال الكندي: «تعتبر جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز من الجوائز التربوية التي تحتل مكانة مرموقة ومتميزة في الساحة التعليمية والتربوية محلياً وخليجياً وعربياً بل ودولياً، وأصبحت محل تقدير من المؤسسات والمنظمات التربوية والثقافية، حيث تزداد إشراقاً وتألقاً وإبداعاً مع كل دورة، وأضحت محرّكاً رئيساً لاكتشاف المواهب وتفجير الطاقات الكامنة، وإبراز الكفاءات المتميزة والمبدعة في الميدان التربوي، فأوجدت تنافساً إيجابياً في الفكر والوسط التعليمي والتربوي الذي يسعى للوصول إلى قمة التميز والإبداع والابتكار». وأضاف: «إن هذا الأثر هو النتاج الذي أبدعه راعي الجائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية «حفظه الله» في إطلاقه ودعمه ورعايته لهذه الجائزة، فجاء الحصاد متميزاً في نهاية

جمعة خلفان الكندي

الدورة الحالية ليُتوج بكوكبة متميزة من الفائزين بمجالات الجائزة المتنوعة، وليضافوا إلى قائمة النجاحات التي حصدتها الجائزة بفضل الجهود المتواصلة لسمو راعيها التي تعد بكل فخر واعتزاز من ضمن المكارم المتميزة لسموه».

وأشار الكندي إلى أن مشاركة منطقة الفجيرة التعليمية في الدورة الرابعة عشرة تعد متميزة ومتنوعة حيث تمت مشاركة المنطقة لأول مرة في فئتي الأسرة المتميزة، والاختصاصي الاجتماعي المتميز بالإضافة إلى فئة المعلم والطالب المتميز، وكان لنا النصيب بفوزنا في فئات الأسرة المتميزة، والمعلم والطالب المتميز.

وهنأ الكندي جميع الفائزين في هذه الدورة متمنياً لهم المزيد من النجاح والتفوق والتميز في حياتهم، داعياً من لم يحالفهم الحظ في الفوز في هذه الدورة إلى متابعة الجهد والعطاء والمشاركة للوصول إلى التميز. ووجه الكندي الدعوة إلى جميع الفئات في الميدان التربوي للانخراط والمشاركة بهذه الجائزة التربوية التي تسعى إلى نشر ثقافة التميز والإبداع، فالفائز في الدورات السابقة بفئة المعلم لديه المجال للمشاركة في فئة المشروع أو الابتكار، أو أن يصبو لنيل جائزة المعلم فائق التميز، فنحن بدورنا نمد لهم أيدينا بكل ما يمكن أن تحمله لهم من دعم وتشجيع وتأييد للوصول إلى أعلى قمم التميز والإبداع. وتقدم سعادة منطقة الفجيرة التعليمية بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم راعي الجائزة على دعمه المستمر للمتميزين والراغبين في التفوق والإبداع، والشكر موصول إلى أمانة الجائزة وكافة القائمين عليها، وجميع العاملين في المنطقة التعليمية سواء تنسيق الجائزة أو لجان التحكيم، لأننا ما كنا لنحقق هذا النجاح والتميز إلا بتكاتف الجهود وحرص الجميع على العمل المخلص، واستعدادهم للتضحية بالوقت والجهد، وهذا ما عهدناه فيهم لتكريس ثقافة التميز التي تنشدها دولتنا الحبيبة لتكون من أفضل دول العالم بحلول العام 2021.

منسقو الجائزة في السعودية والكويت:

معايير «حمدان التعليمية» أحدثت نقلة نوعية في الميدان الخليجي

دبي - دارين محمود

أكد منسقو جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في المملكة العربية السعودية والكويت أن الجائزة نشرت مفهوم التميز في المنظومة التعليمية من خلال المعايير التي تتبناها، وتعمل على تطويرها، بما يتناسب مع ركائز العملية التعليمية وحاجة المجتمع. وقالوا لمجلة «أخبار التميز» بمناسبة انتهاء الدورة الرابعة عشرة من الجائزة: «إنها أحدثت نقلة نوعية في الميدان الخليجي».

رقية المبارك: راعي الجائزة صاحب نظرة ثاقبة ومستنيرة وسباق في مبادرات التعليم والصحة

وقالت رقية بنت عبدالعزيز بن عبدالرحمن المبارك منسقة جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في المملكة العربية السعودية (بنات)، مديرة وحدة الجوائز والأنشطة الإرشادية في الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد في وزارة التربية والتعليم: «إن جائزة حمدان أسهمت خلال مسيرتها في نشر مفهوم التميز في المنظومة التعليمية من خلال المعايير التي تتبناها، وتعمل على تطويرها، بما يتناسب مع ركائز العملية التعليمية وحاجة المجتمع، فقد أصبح هناك شغف لدى فئات المجتمع المدرسي في السعودية للمشاركة فيها ليس بهدف الحصول عليها فقط، ولكن رغبة في معرفة مكانهم بين المتميزين، والمحافظة عليه، وقد انعكس ذلك إيجاباً على تجويد عملهم، ورفع مستوى أدائهم مستنيرين بهذه المعايير النوعية». وأضافت: «إن راعي الجائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم صاحب نظرة ثاقبة ومستنيرة، إذ رأى سموه أن استثمار الأمم يكون في التعليم والصحة، فكان صاحب السبق في هذين المجالين، فأسس الكثير من المراكز التعليمية، وأنشأ الجوائز وكرم كشخصية متميزة لاهتمامه بالتعليم والصحة، وإن هذه الخطوات المباركة من سموه عملت على تأصيل مفهوم التنمية البشرية المستدامة، وارتقت بمخرجات العملية التعليمية».

وأشارت إلى أن وجود جوائز تربوية ذات معايير نوعية في الوطن العربي، ضرورة لتسليط الضوء على الجهود الفردية التي تحتاج إلى من يأطرها، لتغدو نماذج يحتذى بها، ويشار إليها بالبنان، وتبقى الجوائز هي الوسيلة الأمثل للظهور بالأعمال الكبيرة، فالمتميز في حاجة دائماً إلى من يقدر جهده، ويقيمه بطريقة علمية، فيمنحه دافعاً معنوياً ليواصل تميزه كما أنها تسهم في دعم الحراك التربوي، وتأصيل التنافس بين المتميزين.

وقالت: «إن مضاعفة الأنصبة للمملكة العربية السعودية في فئاتها الثلاث، وإقامة العديد من الدورات التدريبية في المناطق التعليمية، أسفر عن تنوع جغرافي في المشاركات، كما اتضح فهم معايير الجائزة، وآلية التوثيق بين المتنافسين، فنرى فائزين وفائزات في هذه الدورة من مختلف أرجاء المملكة يعكسون التميز في أجمل صوره». وباركت لكل من فاز وأبدع وتميز واستطاع أن يقف في مصاف المتميزين، وقالت: «هنيئاً لكم إنجازكم، وهنيئاً لوطن يحمل أمثالكم، هنيئاً لنا شرف معرفتكم، هنيئاً لنا أن عشنا معكم مسيرة تميزكم، وهنيئاً لنا أن نعيش معكم لحظات تكريمكم بقلوب تنبض بالسعادة وأعين تفيض بدموع الفرح، وها أنتم وصلتم إلى القمة، وكلنا أمل أن تبقوا في الصدارة، لتصبحوا مشعلاً للعلم ينير عالمنا العربي بتميزكم، فأنتم الآن أنموذج يحتذى به في التميز، وأنتم من ستكونون قدوة لأجيال بقت».

حمد بن راشد آل طالب

عماد التنمية المستدامة

وقال حمد بن راشد آل طالب منسق الجائزة في الإدارة العامة للتربية والتعليم في منطقة الرياض: «أخذنا على عاتقنا في تعليم الرياض المضي قدماً في ميدان التميز، وتجسيد العمل المؤسسي في الميدان التربوي، وسعينا حثيثاً في التطوير الشامل والمتوازن، تحقيقاً لتوجه الوزارة في ذلك، لذلك أعدت خطة متوسطة، وبعيدة المدى تتسم بالمرونة، تترجم من خلال برامج واقعية تلبي هذا التوجه، ومنها الاستفادة من جوائز التميز التي تعنى بتحسين وتطوير الممارسات التربوية والتعليمية، وتوظيف معاييرها لتحسين البيئة التربوية والتعليمية بكافة محاورها».

آل طالب: الجائزة ساهمت في تحسين وتنمية ثقافة التخطيط والعمل المؤسسي

وأضاف آل طالب: «تأتي جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز كأول جائزة عنيت بهذا الميدان الحيوي والمهم، وسيلة حيوية لتحقيق ذلك، فقد برز دورها في نشر ثقافة الجودة في العمل التربوي، والذي لمسناه في أكثر من مؤسسة شاركت في منافسات الجائزة، ولم تقف عند هذا الحد بل ساهمت في تحسين وتنمية ثقافة التخطيط والعمل المؤسسي بين العاملين في التربية والتعليم على مختلف تخصصاتهم، فأصبح التنافس في بلوغ الجودة هدفاً تسعى إليه تلك المؤسسات، مما انعكس إيجاباً على تحسين المخرجات، وبلورة اقتصادات التعليم والجودة، والتي تهدف إلى رفع كفاءة المنتج بأقل تكلفة، وهذا ما تحقق بتوفيق الله تعالى، من خلال أقنية التميز التي تهتم بالعملية التعليمية والتربوية».

ونوه آل طالب إلى عناية واهتمام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، بالميدان التربوي باعتباره محور وعماد التنمية المستدامة، واستثمار العنصر البشري، فجائزة سموه التي تشهد التطور والتوسع منذ نشأتها حتى أضحت جائزة عالمية، ساهمت في تطوير المؤسسات التربوية وإذكاء التنافسية بينها، بما يحقق رؤية ورسالة الجائزة نحو تحسين مخرجات التعليم.

وأشار إلى أن استشراف المستقبل التعليمي والتربوي في وطننا العربي يلزم منه رصد الإمكانات وتوظيفها توظيفاً يتناسب وتحديات المستقبل الذي لا وجود للمتقاعسين فيه، ولذا حري بنا استشعار المسؤولية تجاه مؤسساتنا التعليمية والتربوية، والعمل على وضع الخطط الاستراتيجية التي تحقق لتلك المؤسسات الوفاء بمسؤولياتها تجاه المجتمع، والاستثمار في التعليم يبقى هو المقياس الحقيقي لتقدم وازهار أي مجتمع، ونحمد الله أن حراكاً تربوياً إيجابياً تشهده المؤسسات التربوية في خليجنا العربي المعطاء بدأ، يتمثل ذلك في الخطط الطموحة التي سعت إلى تطوير البنى التحتية، والمناهج، والمعلم والتأسيس لجوائز تشجع وتحفز العاملين في الميدان التربوي نحو امتطاء صهوة التميز ونشر ثقافته.

وذكر أن التوسع في الجوائز الحافزة مطلب ووسيلة لتجسيد الجودة التربوية، لكي تكون واقعاً ملموساً في مدارسنا، فتعدد أقنية التحفيز واستمالة العاملين يعد أمراً مهماً، أثبتت التجارب فعاليته في نقل العمليات والممارسات التربوية الحالية إلى ما هو أفضل، فحجم المؤسسات الحاضنة لأبنائنا الطلاب، يحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى مؤسسات تعنى بالتحفيز، للإسهام في رقي وتطور التعليم في وطننا العربي على اتساعه. وتوجه آل طالب إلى الفائزين بالتهنئة مذكراً إياهم، أن أدوارهم الحقيقية في المساهمة في تجسيد الجودة ونشر ثقافة التميز قد بدأت، وعليهم أن يستشعروا المسؤولية تجاه مدارسنا، وأبنائنا وبناتنا، والقيمة المضافة التي تحققت لهم في هذه الجائزة، الأمر الذي يحتم علينا جميعاً بذل المزيد من العطاء والاتقان في أداء أعمالنا، وأن نكون قدوة حسنة لزملائنا وطلابنا، مهيباً بالراغبين في المشاركة بأن التميز في الأعمال مطلب تمليه المتغيرات المتسارعة في ميدان التربية والتعليم، وتشكل جوائز التميز ومنها جائزة حمدان، جسراً مناسباً لتحقيق ذلك.

عيسى بورحمة

بورحمة: جائزة حمدان شجعت روح المبادرة والابتكار في مجال التربية والتعليم

التميز الشامل

وقال عيسى محمد بورحمة منسق جائزة دولة الكويت، مدير إدارة الأنشطة التربوية في منطقة مبارك الكبير التعليمية: «ندرك أهمية التطوير والتميز في أي مجال من مجالات الحياة، إلا أن هناك تميز يرتقي بتميز آخرين في مجال عملهم ينصب بالتالي على الجميع بالتميز الشامل، وهذا ما لمسناه من المتابعة الفعلية واليومية لجميع من عمل وشارك وفاز في جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، حيث إن تميز الطالب يسجل له، وينقل تميزه إلى زملائه، ليكون التنافس فيما بينهم على التميز بالفصل، وكذلك المعلم هو النواة في بث أسس التميز بين زملائه المعلمين، والإدارة المدرسية تكون مركز إشعاع وتدريب لإدارات المدارس الراغبة بالتميز كل هذا نتيجة دور جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في نشر ثقافة العمل المتميز والتميز للذات».

وأضاف بورحمة: «لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم عدد كبير من الأنشطة والمساهمات في حقل التربية والتعليم، منها نشر ثقافة جودة وتميز التعليم في الوطن العربي وبناء المدارس ودور الأيتام والمستشفيات في دول العالم».

وأشار إلى أن الهدف الأساس من طرح جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز هو الارتقاء بمستوى الأداء والإبداع والإجادة وتشجيع روح المبادرة والابتكار في مجال التربية والتعليم، والمتابع للنظريات الفلسفية التربوية، والنظم والقوانين في مجال التربية والتعليم يدرك أن هناك نقلة نوعية وكبيرة بالارتقاء والتطوير والإبداع والمبادرة، والابتكار في مجال التعليم والتربية، وخصوصاً استغلال واستخدام التكنولوجيا الإلكترونية، ونقل المعلومات نتيجة مشاركات العاملين بقطاع التربية والتعليم في كثير من الجوائز التي تطرح في الوطن العربي.

ونوه إلى أنه خلال الدورة الرابعة عشرة تم القيام بجولة إعلامية مع بداية العام الدراسي إلى جميع المناطق التعليمية، لتوضيح أهمية الجائزة وكيفية المشاركة بها حيث كان التجاوب واضحاً، إذ هناك الكثير من السعي في طلب المشاركة ولكن تحتاج إلى المزيد من التركيز والمتابعة والتعديل وهذا ما لمسناه خلال الدورة الحالية.

وقدم بورحمة الشكر إلى راعي الجائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على فكره وتطلعه ورؤيته الثاقبة للعمل في الخدمات الإنسانية في مجالات عدة كالتربية والتعليم والصحة والرياضة والخدمات الاجتماعية، وحرصه على خلق روح الإبداع والابتكار والارتقاء لدى المواطن الإماراتي والعربي على حد سواء. وختم بورحمة بشكر القيادة الفنية والإدارية بمكتب الجائزة، وجميع فريق العمل والمسؤولين في الكويت، وفي مقدمتهم معالي وزير التربية ووزير التعليم العالي ووكيل والوزارة وجميع المسؤولين لتشجيعهم وتسهيل المشاركة في الجائزة، ورئيس وأعضاء فريق التدريب والتحكيم على جهودهم، وبارك لكل الفائزين، وخصوصاً من الكويت متمنياً التوفيق والفوز في الدورة الخامسة عشرة لمن شارك، ولم يوفق في الدورة الحالية، كما حث كل من يستطيع المشاركة في الدورة المقبلة ليكون من المتميزين.

عدد خاص

منسقو الجائزة في المناطق التعليمية:

جائزة حمدان عززت الاتجاهات الإيجابية في المنظومة التعليمية

دبي - دارين محمود:

أكد منسقو جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في مناطق أبوظبي والفجيرة وأم القيوين وعجمان التعليمية أن الجائزة عزّزت الاتجاهات الإيجابية عند المعلمين والطلبة نحو المعرفة والبحث العلمي، وبثت لديهم روح الابتكار، وأذكت روح التنافس بين المؤسسات التعليمية في مجال التميز العلمي.
وقالوا لمجلة «أخبار التميز» لمناسبة انتهاء الدورة الرابعة عشرة للجائزة: «إن الجوائز التربوية تعد من الحوافز القوية التي تعطي دافعية كبيرة للحاصل عليها أو الراغب بنيل واحدة منها».

رؤية مستقبلية

فاطمة العبدول

وأكدت فاطمة العبدول منسقة جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في منطقة دبي التعليمية وهيئة المعرفة والتنمية البشرية أن دور الجائزة لا يقتصر فقط على حصاد الفائزين، والسعي إلى وصولهم لمنصة التكريم، وإنما دورها أكبر وأعظم من ذلك، فمن خلال زياراتنا إلى المدارس نلاحظ معظمها يسعى إلى المشاركة في جميع فئات الجائزة حتى تسمع صدى اسمها في حفل التكريم.

وقالت: «إن فوز منطقة دبي التعليمية وهيئة المعرفة والتنمية البشرية بالمركز الأول لهذه الدورة غمرنا بالسعادة إذ من أهم أسباب وصولنا إلى هذا النجاح فضل الله، ثم دعم سمو راعي الجائزة للميدان التربوي عبر نشر ثقافة التميز، وترسيخ روح المنافسة بتشجيع الراغبين بالمشاركة في الجوائز من خلال فئاتها المتنوعة، ونحن بدورنا وضعنا منذ سنوات رؤية مستقبلية، وذلك بأن نكون في الصدارة، وفعلاً تحقق هذا الحلم، ولكن بأهداف وخطط تشغيلية، وكل ذلك جاء في إطار تقديم الدعم والرعاية للمشاركين وتأهيلهم وفق معايير الجائزة من خلال تعميم وتبادل الخبرات والممارسات المتميزة في معايير الأداء التعليمي». وأضافت: «بدوري كمنسق عام للمدارس الحكومية للجائزة في دبي أبارك لجميع الفائزين والعاملين بإدارة الجائزة هذا الفوز، ولوحظ هذا العام بأن المنافسات كانت في ذورتها بين المشاركين، ولكن استطعنا مع المنسق العام للجائزة بالتعليم الخاص أن نقدم لهم الاستشارات والنصح وبعض التوصيات والمقترحات حتى وصل عدد كبير منهم إلى الفوز». وكشفت العبدول عن إطلاق مشروع لدعم ورعاية المتميزين، والذي سيرى النور قريباً في إطار سياسة توسيع وتجديد مشاركة الميدان التربوي في الجوائز التربوية، منطلقاً من جهود كفاءات متخصصة من التربويين رعاة التميز ودعاته، متحملين مسؤولية دعم المشاركين وتحفيزهم بطرق منظمة.

روح تنافسية

راشد العبدولي

قال راشد محمد سالم العبدولي منسق جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في مجلس أبوظبي للتعليم - مكتب أبوظبي: «إننا نفخر بالجوائز التربوية التي على رأسها جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز، إذ الميدان التربوي يعج بالكثير من الأنشطة والفعاليات والبرامج والمشاريع المتميزة، التي خلقت الكثير من روح التنافسية بين عناصر المجتمع التربوي، وإذا نظرنا إلى الوراء قليلاً، فإننا نرى ما حققته الجائزة من إسهامات عدة في هذا المجال الحيوي والحساس». وأضاف العبدولي: «يأتي هذا التغيير حرصاً من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم راعي الجائزة على نشر ثقافة التميز في الميدان التربوي، وذلك على الصعيدين المحلي والدولي، فقد انتقلت الجائزة من الإمارات إلى دول مجلس التعاون الخليجي، ثم إلى الدول العربية وصولاً إلى العالمية من خلال جائزة حمدان - اليونسكو».

وأشار إلى أن حدوث هذا التطور السريع في الجائزة يحتاج إلى قيادة حكيمة، ونظرة ثاقبة توجه العاملين إلى بذل المزيد من العطاء والبحث عما هو جديد في هذا المجال، وإيماناً من سمو راعي الجائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بأهمية ما تقدمه، إذ حرص سموه على تقديم الدعم المادي والمعنوي، لتحظى الجائزة بالرعاية الشخصية من سموه.

وذكر أن وجود جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز في الإمارات يعطي حافزاً معنوياً لكل الميدان التربوي

عدد خاص

الدورة 14

العبدولي: جائزة حمدان خلقت روح التنافسية بين عناصر المجتمع التربوي

بجميع عناصره بدءاً بالطلبة، ووصولاً إلى الإدارات التي تشرف على التعليم بشتى أنواعه، فترى الكل في حركة مستمرة بحثاً عما هو جديد في عالم التقنية أو المعرفة أو الإبداع وتطوير الذات، وهذا البحث لا يتوقف عند الحصول على الجائزة، بل نرى المزيد من العطاء والإبداع والتميز حتى بعد الفوز بها، مما يؤكد استمرارية التميز لدى هؤلاء الأشخاص. ونوه إلى أن مكتب أبوظبي التعليمي بمجلس أبوظبي للتعليم يحرص على تقديم أفضل ما لديه من مشاركات في شتى الفئات المختلفة، كما يحرص على أن تكون معظم المشاركات إلكترونية، وذلك للحفاظ على البيئة من ناحية، ومواكبة التطور من ناحية أخرى.

وأشار إلى أنه من الملاحظ هذا العام عزوف بعض الفئات في أبوظبي عن المشاركة، كالمعلم فائق التميز والاختصاصي والموجه المتميز والإدارة المدرسية والأسرة المتميزة، ومن أهم أسبابه عدم توافق معايير الجائزة مع المهام الجديدة المناطة إليهم، كما أن بعض هذه الفئات تم إلغاؤها أو استبدالها بأخرى، لكن شهدت أبوظبي أعداداً كبيرة من المتقدمين، والذين يقدر عددهم بـ 436 مرشحاً، تم رفع عدد 86 ملفاً إلى لجان التحكيم المركزية فاز منها 36 مرشحاً. وقال العبدولي: «أتقدم إلى كل الفائزين في الدورة الحالية بالتهاني والتبريكات مقدرين سعيهم نحو التميز، وإبراز أنفسهم أمام أقرانهم، متمنياً لهم مزيداً من التميز والعطاء، كما أتمنى منهم مواصلة مسيرة التميز والعطاء، وحث زملائهم على بذل المزيد، ليكونوا سفراء للتميز في مدارسهم وإداراتهم، ولا ننسى الموجودين في الميدان، والذين لم يحالفهم الحظ في الفوز لهذا العام، حيث نوصيهم ببذل المزيد من الجهد والعطاء والأخذ بعين الاعتبار أهم الملاحظات التي أوصت بها لجان التحكيم من خلال تعزيز نقاط القوة لديهم، وبذل الجهد في تلافي نقاط الضعف لديهم متمنياً لهم الفوز في العام المقبل».

السماحي: الجائزة تحتل مكانة في الساحة التعليمية والتربوية وهي منافس قوي لبقية الجوائز

دفع الكفاءات

وقالت مريم صقر السماحي منسقة الجائزة في منطقة الفجيرة التعليمية: «إن جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز من الجوائز التي تحتل مكانة قوية ومتميزة في الساحة التعليمية والتربوية، حيث تعتبر منافساً قوياً لبقية الجوائز سواء على المستويين المحلي أو الدولي، فلا يخفى على واحد منا الأثر الذي تتركه في النفس، وتأثيرها الفعال لدفع الطاقات والكفاءات في الميدان التربوي بكافة فئاته، لتتنافس على إبراز مواهبها وإبداعاتها الكامنة لدى كل فرد في هذه المنظومة التعليمية المتكاملة، فقد خلقت نوعاً من التحدي الإيجابي في الوسط التعليمي الذي أصبح يسعى إلى الوصول إلى قمة الإبداع والتميز في الجائزة».

وأضافت: «إن مبادرة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، راعي الجائزة تعتبر من أبرز اهتماماته بالتعليم، وتطوير مجالاته المختلفة، والذي ترجمه في رعايته وإطلاقه لهذه الجائزة الفريدة، حيث يعتبر صاحب الفضل فيما تحقق على أرض الواقع من إنجازات ومواهب مبدعة ظهرت على الساحة التعليمية، وكان لظهورها الأثر الطيب في دفع بقية المبدعين للنظر إليها ولبقية الجوائز الأخرى على أنها المحرك الرئيس للعطاء والتميز، فالفائز بها لا يسعى إلى الهدف المادي، بل يفخر بأنه يحمل لقب فائز».

وأشارت إلى أن الجوائز التربوية تعد من الحوافز القوية التي تعطي دافعية كبيرة للحاصل عليها أو الراغب بنيل واحدة منها، حيث تعطي شعوراً قوياً للفرد بالمتابعة والمواصلة لحصد الواحدة منها تلو الأخرى، فهي تسهم في تطوير عناصر العملية التعليمية والتربوية، والتي نجد فيها الطالب المتميز، والمعلم المبدع، والإدارة المدرسية ذات القيادة الفذة، ونسعد عندما نجد في نهاية دوراتها تتويج المبدعين والمبتكرين من أبناء دولتنا الحبيبة التي تأمل منا ومن الجميع أن تجد تلك السواعد القوية التي تنهض بها، وتحافظ على إنجازاتها الباهرة، ونجاحاتها المستمرة.

وذكرت السماحي أن مشاركة منطقة الفجيرة التعليمية في الدورة الرابعة عشرة تعد متميزة بتنوع مجالات المشاركة فيها، رغم تراجع أعداد المشاركين نتيجة ضيق الوقت وضغط الأنشطة والبرامج التربوية الخاصة بالميدان التربوي، واستعدادات الدولة للاحتفال باليوم الوطني الأربعين للدولة، كما يعد تقسيم العام الدراسي إلى 3 فصول من أهم المعوقات التي ظهرت بالساحة حيث بررة الأغلبية بأنه كان عنصراً مثبطاً لعزيمتهم ورغبتهم بالمواصلة.

ونوهت إلى أنه كان للفجيرة نصيب في إحراز مركز في فئة الأسرة المتميزة، والاختصاصي الاجتماعي المتميز، والتي تعتبر أول مشاركة لهذه الفئات بالجائزة حيث احتجنا إلى زيادة دعمنا لها من خلال ورش العمل والدورات التدريبية، مع انتقاء جيد للمشاركين فيها، وتوجت هذه المساعي والجهود بفوزهما، بالإضافة إلى فوز 9 طلاب ومعلمة واحدة بالجائزة، وكلنا أمل في أن نجد لنا في جميع فروع ومجالات الجائزة مركزاً، حيث إن إدارة المنطقة التعليمية والقائمين بالإشراف والمتابعة لجميع المشاركات من تنسيق ولجان تحكيم ومتابعة لم يدخروا الجهد والوقت في سبيل الوصول بهؤلاء إلى الخطوة القريبة من سلم التميز والفوز. وشكرت السماحي جائزة حمدان، وما أفرزته من تميز وعطاء عبر مسيرتها المتواصلة والمستمرة، بفضل قيادة ورعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد حفظه الله، وهنأت جميع المؤسسات التعليمية والفائزين بها، متمنية أن يكونوا عنصر دعم ومساندة للراغبين بالتألق والتميز.

عدد خاص

الدورة 14

طريق الإبداع والتميز

من جهتها قالت ندى محمد بوفطيم منسقة جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في منطقة عجمان التعليمية: «إن الجائزة طريق للإبداع والتميز في الميدان التربوي، فهي تدعم مسيرة التعليم بما يتوافق مع تطلعات قيادتنا الحكيمة في الدولة على الارتقاء والنهوض به، وتوفير كافة الإمكانات بما يساير النهضة التي تشهدها كافة المجالات في الإمارات». وأضافت: «إن الجائزة بفضل جهود سمو راعيها ومؤسسها تشهد انطلاقة مؤثرة في المجتمع التربوي، وانتشاراً واسعاً سواء محلياً وخليجياً وعربياً وعالمياً، كما ساهمت في نشر ثقافة التميز والإبداع في الميدان، وكشفت عن طاقات وإبداعات لدى الفئات التربوية، واستقطبت المدارس للسعي نحو التجديد والتطوير والارتقاء لتحقيق الجودة ومتطلبات المعاصرة، علاوة على أنها ارتقت بمستوى أداء المعلمين، وأفسحت المجال لطلاب المدارس للتعبير عن ذواتهم وأنشطتهم وابتكاراتهم». وأشارت بوفطيم إلى أن منطقة عجمان التعليمية سعت من خلال تنفيذ الورش التدريبية والزيارات الميدانية والجلسات الاستشارية إلى نشر معايير الجائزة في دورتها الرابعة عشرة، وحث المدارس للاشتراك في فئات الجائزة، والمشاركة في كافة الفعاليات التي تنظمها الأمانة العامة.

وتوجهت بوفطيم بمناسبة انتهاء أعمال الدورة الرابعة عشرة للجائزة بأسمى آيات التقدير والشكر إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم راعي الجائزة، لدوره البارز والفعال في دعم مسيرة التعليم والتقدم والنهوض بالدولة، كما ثمنت دوره الكبير في نشر ثقافة التميز بأمتنا العربية لتظل دولة الإمارات العربية المتحدة متفردة في ترسيخ حب العلم والمعرفة، ونشر القيم النبيلة، كما هنأت كل الفائزين في منطقة عجمان التعليمية والمناطق التعليمية الأخرى، وعلى المستوى الخليجي، متمنية للجميع دوام التميز والعطاء.

ندى محمد بوفطيم